www.enabbaladi.net



جريدة أسبوعية enab baladi تأسست فی داریا







تقارير المراسلين

جواميس سهل الغاب مهددة بالانقراض

تقارير المراسلين

تحويل المياه إلى وقود فی ریف حمص

13

05

النفايات.. طاقة مهدورة في سوريا

15-14

أطفال حولتهم الحرب إلى "لقطاء"

بوفون ینهی مسیرته علی



لاجئون يفرضون حمـل اللاجئـون السـوريون في أثنـاء رحلة لجوئهم عادات وحقوقًا وقوانين من

تعدد الزوجات بلادهم، لكنهم اصطدموا بحظرها في بلدان القارة العجوز قانونيًا واجتماعيًا، في بلاد الغربة ليصبح ملف تعدد الزوجات مثلًا من أكثر

المواضيع إشكالية لـدى مـن تزوجـوا أكثر مـن امـرأة قبـل لجوئهم. ورغـم أنــه يبــدو في الظاهــر ملفًا هامشــيًا، لكنه يـشي بكثير مـن التخبط الذي يسـيطر على أسلوب عمل سلطات الهجرة، والذي ينعكس على اللاجئين بالتأكيد.

"لا أحد ممن يأتون إلى هنا له الحق في أن يضع قيمه الثقافية أو معتقداته الدينية فوق قانوننا"، هكذا أبدى وزير العدل الألماني، هايكو ماس، في 2016، رغبته بإلغاء الاعتراف بمبدأ تعدد الزوجات، وحتى بين الحالات الفريدة التي بدأت عندما وصل لاجئ سوري مع زوجتيه وأطفالهم، عام 2015، بصورة منفردة إلى ألمانيا، ثم تجمع الزوجتان والزوج في ولاية بينيبرغ الواقعة شمالي ألمانيا. تلاها استناء من قبل سلطات الولاية...



الإيراني، والذي سيحدد ما ستؤول إليه

الأوضاع في سوريا، معتبرًا أن "بوتين

لن يقبل أن تمر الضربة العسكرية

بسهولة، والمحور الـروسي- الإيـراني

سيذهب باتجاه التصعيد وليس باتجاه

ولا يستبعد أن يدخل حلف "الناتو"

في معركة مباشرة إلى جانب التحالف

الثلاثي، بحسب المعاهدات الدولية

وعلى ضوء المتغيرات الجديدة، تبدو

الضربة إنذارًا لبداية قرار دولي بإنهاء

دور روســيا الســياسي في ســوريا، أو

على الأقل حرمانها من التفرد بالقرار،

وإيصال فكرة لها على أن الحل الوحيد

هو الانضمام إلى الحلف السياسي

الـدولي والعـودة لمفاوضات في جنيف.

وبالعودة إلى رؤية العبد الله، من المتوقع

أن تتجه روسيا إلى التصعيد، وما يؤكد

ذلك الإجراءات التي سارت إليها في

مجلس الأمن، كخطوة لإرهاب أمريكا،

لكن الضربة الأمريكية- البريطانية-

الفرنسية وجهت صفعة مباشرة لبوتين،

على أن يتم تقييم النتائج استنادًا إلى رد

فعل روسيا بشكل أساسي، ما سيفتح

في 13 من نيسان الحالي، أي قبل

الاستهداف بيوم ذكرت صحيفة

"التايمـز" البريطانيـة أن قـوة مؤلفـة

من عتاد جوي وبحري، تعتبر الأكبر

منذ حرب العراق عام 2003، توجهت

إلى سواحل سوريا، بعد فوز رئيسة

الوزراء البريطانية، تيريزا ماي،

بدعم حكومتها للانضمام إلى العمل

وبحسب ما ترجمت عنب بلدي عن

الصحيفة، " تحشد أمريكا عشر سفن

حربية وغواصتين في البحر المتوسط

ومنطقة الخليج، بينها المدمرة (دونالد

كوك) التي تحمل 60 صاروخًا من

نوع (توماهوك) والتي أصبحت ضمن

النطاق، بالإضافة إلى ثلاث مدمرات

أخرى قريبة جـدًا".

العســكري.

الباب أمام ضربات أخرى.

الترسانة العسكرية ستبقى في

المتعارف عليها دوليًا.

ضربة "فوق كيماوية"

تحالف ثلاثى يكسر التفرد الروسى بالملف السوري

دخل الملف السوري مرحلة جديدة فرضتها الضربة العسكرية من قبل التحالف الثلاثي (أمريكا، بريطانيا، فرنسا) على مواقع للنظام السوري، والتي كسرت التحذيرات الروسية، وسط ترقب لما ستؤول إليه الأمور في الأيام المقبلة، سواء بما يرتبط بالرد الإيراني— الروسي أو التوجه إلى مسارات جديدة متعلقة بالخط السياسي الخاص بسوريا.

🖾 عنب بلدي – ضياء عودة

سبعة أيام من التهديدات والتحركات الأمريكية كانت كفيلة بطبخ الضربة وتوجيهها في نهاية المطاف، بمشاركة بريطانيـة- فرنسـية، ترجمـت في إطـار رغبة أوروبية لكسر التفرد البروسي بالملف السوري، خاصةً بعد السيطرة على الغوطة الشرقية والهجوم الكيماوي الذي استهدف مدينة دوما، وما سبق ذلك من ترويج لفكرة الحل السياسي من بوابة مؤتمر "الحوار

الوطني" في سـوتشي. أهمية المرحلة الحالية تأتي انطلاقًا من التحالف الثلاثي الذي تشكل بصورة مفاجئة، واعتبر حالة فريدة في دائرة الصراعات الدولية الخاصة بسوريا، والذي من شأنه أن يغير قواعد اللعبة ضـد الحلـف المضـاد الإيـراني- الروسي المساند للنظام السوري، كما قد ينعكس هذا التحول بالخريطة على الأرض والتي باتت ملامحها تتكشف بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية".

سياسية لا عسكرية

لم تكن الضربة العسكرية التي وجهها التحالف الثلاثي كما كانت متوقعة بحجم التهديدات الكلامية، وانحصر تنفيــذ أهدافها في مدة زمنيــة لم تتجاوز ساعة واحدة، ما وضعها بمستوى مشابه لنظيرتها السابقة عقب الهجوم الكيماوي على مدينة خان شيخون بريف إدلب، في نيسان 2017، خاصة بعد الحديث عن إفراغ النظام السوري لمعظم مواقعه العسكرية قبيل الهجوم. لكن البيانات التي صدرت عن وزارات خارجية الدول الثلاث كانت غير ذلك، إذ أعلنت تدمير جزء كبير من الترسانة الكيماوية للنظام، واعتبرت أن الضربة العسكرية حققت أهدافها ونجحت في توجيه رسالة للأسد بوقف استخدام

السلاح الكيماوي ضد المدنيين. ورافق ذلك إقحام فكرة الحل السياسي مجـددًا في سـوريا، إذ تخلـل البيانــات التى أعقبت الضربة التأكيد على فكرة المضيّ في المسار السياسي في سوريا،

بعيدًا عن المواجهة العسكرية المباشرة، وما أشار إلى ذلك الاجتماعات المكثفة التي دارت بين مسؤولي الدول الثلاث في مطلع الأسبوع الماضي، والتي تناولت طرق تنفيذ القرار السياسي في ســوريا، مع تحييــد المواجهة العســكرية مع روسـيا.

ويقول مدير مركز العدالة والمساءلة في واشنطن، محمد العبد الله، إن الضربة شابهت هجوم مطار الشعيرات، نيسان الماضي، من الناحية العسكرية فقط، لكنها اختلفت عنها من الناحية السياسية، مضيفًا أن البعد السياسي لا يمكن تجاهله، وربما هو الأهم من الضربة العسكرية ذاتها، والتي لم تكن للأسد وحده، بل كانت ضد بوتين بشكل واضح وعلني.

ويعتبر العبد الله، في حديث لعنب بلدي، أنه ورغم العدد الكبير من المواقع التي قد أخليت من قبل النظام، إلا أن عدم التنسيق مع روسيا هو تجــاوز غربي لدور موســكو في ســوريا وعدم إقرار بأي دور لها في المرحلة

وفي إطار التصريحات الأمريكية التي سبقت الضربة، تحدث وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، أمام الكونغرس أن "واشنطن ملتزمة بإنهاء الحرب الأهلية السورية عبر عملية جنيف"، مشيراً إلى أن "استراتيجية الولايات المتحدة في سوريا لم تتغير، وتسعى إلى حل سياسي بإشراف الأمم

ويرى العبد الله أن حديث ماتيس المرتبط بالعودة إلى جنيف يظهر بوضوح البعد السياسي للضربات التي تعتبر أعمق بكثير من تدمير موقع أو موقعين، لافتًا إلى أن الهدف السياسي من الضربات هو كسر هيبة بوتين ورفض الإقرار بدور ريادي لروسيا في أي حـل سـياسي سـوري، وبعبـارة أخرى العودة إلى جنيف وإلغاء دول "ســوتشي" و "أســتانة".

رد فعل روسي– إيراني في الانتظار الصحفى والمعارض السوري، وائل الخالدي، يضم صوته إلى العبد الله

ويؤكد أن الضربة تصب في المسار السـياسي، وهـي "فـوق كيماويــة" تستهدف الوجود الإيراني بشكل

ويقول لعنب بلدي إن التطور العسكري الحالي من شأنه دفع بوتين للقبول بمحور التفاوض المبني على مسار جنيف، وبالتالي إجبار إيران على سحب قواتها وميليشياتها من ســوريا.

فى الوقت الحالى تدور التساؤلات عن التبعات التي ستنتجها الضربة العسكرية، وعلى ماذا ستستقر عليه الأوضاع، خاصةً مع تهديدات روسية اعتبرت أن قصف الأسد إهانة شخصية لبوتين، بحسب ما قاله السفير الـروسي في واشـنطن.

طالت الضربة العسكرية فجر السبت، 14 من نيسان الحالي، مواقع حيوية للأسد أبرزها: موقع عسكري غربي حمص، مركز البحوث العملية في برزة، مواقع عسكرية فى الرحيبة، اللواء 105 حرس جمهوري، قاعدة دفاع جوي على قاسيون، مطار الضمير، مطار المزة، الدفاعات الجوية

وشابه موقف الجانب الإيراني نظيره الروسي، وقال مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني للشؤون السياسية، يد الله جواني، السبت 14 من نيسان، إن أمريكا ستتحمل كلفة تداعيات الضربات التي قادتها في المنطقة وخارجها، والتي لن تكون في مصلحتها. كما توعد المستشار العسكري للمرشد الإيراني، يحيى رحيم صفوي، بأن الضربة الأمريكية لن تمر دون رد.

فى الكسوة.

وبحسب الخالدي، فإن المرحلة المقبلة ستعتمد على رد الفعل الروسي-

وأوضحت أن السفينة الحربية "يو إس إس هاري تورمان"، والتي تعمل بالطاقـة النوويـة أبحرت مـع 90 طائرة وخمس سفن مرافقة، الأربعاء 11 نيسان، من نورفولك بولاية فرجينيا

إلى المتوسـط. كما أرسلت بريطانيا غواصات هجومية، مسلحة بصواريخ "توماهوك" للهجوم البري، ولديها ثماني طائرات سريعة نوع "تورنادو" قادرة على الرحلات البحرية في قاعدتها الجوية في قبرص. ويـرى العبـد اللـه أن موسـكو أخطـأت الحسابات، وصوتت بالفيتو في جلسة مجلس الأمن مما فتح الباب أمام ضربات خارج مظلة الأمم المتحدة، معتبِراً أن أي خطأ روسي قادم سيكون مكلفًا كثيرًا.

ويشير إلى أن أمريكا لم تحرك أيًا من القطع العسكرية والمدمرات من أجل ضربة واحدة كان من المكن إطلاقها من مدمرة واحدة، لافتًا إلى أن بقاء القطع العسكرية الأمريكية والبريطانية والطائرات الفرنسية في مياه المتوسط فيه رسالة واضحة لبوتين لضبط رده ولحمله على القبول بالمطالب الغربية.

تركيا.. اللعب على الحبلين

أنقرة حليف واشنطن، التي حظيت بعلاقات جيدة مع طهران وموسكو في الأشهر الماضية، فيما يتعلق بالملف الســوري، أقحمــت نفســها في الواجهــة بتأييد أبدته للضربة العسكرية، واعتبرت أنها خطوة مهمة لردع النظام السوري في حال التفكير باستخدام الأسلحة الكيماوية مرة أخرى.

وفي بيان نشرته الخارجية التركية، 14 من نيسان، أيدت العملية العسكرية التي "ترجمت مشاعر الضمير الإنساني بـأسره في مواجهــة الهجــوم الكيماوي على مدينة دوما"، بحسب

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاوية أوغلو، "علينا الانتقال بأسرع وقت ممكن إلى حل سياسي، وتخليص سـوريا من هذا النظام (بشـار الأسـد)"، مؤكدًا على أن العملية العسكرية تستهدف نظامًا استخدم الأسلحة الكيماوية، وكان من الضروري تنفيذها في وقت سابق.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان أشار قبل الضربة العسكرية بأيام إلى أن أنقرة "لن تتراجع عن علاقاتها الاستراتيجية مع واشنطن، والاقتصادية مع روسيا"، مستدركًا "لكن تلك العلاقات لن تمنعنا من قول الحق فالذين يدعمون نظام الأسد والتنظيمات الإرهابية

وحتى اليوم يحاول الجانب التركي اللعب على الحبلين الروسي والأمريكي، فالأول لا يمكن فصله عن الاتفاقيات الخاصـة في الشـمال السـوري وخاصة جيب إدلب وريف حلب الشمالي، والثـاني يظــل شريكًا عســكريًا في حلف شمال الأطلسي، رغم الصدامات التي اندلعت بينهما مؤخرا بسبب دعم "وحدات حماية الشعب" (الكردية). تقبل الساحة السورية على مشهد تحالفات دولي جديد قطباه الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، ليكون عام 2018 ساحة لتثبيت النفوذ العسكري، ولاختيار المسار السياسي الذي ستسير عليه سـوريا مسـتقبلًا.



فرانسوا ديلاتر، مندوب فرنسا في مجلس الأمن





فيزلي نيبتزايا، مندوب روسيا في مجلس الأمن



أولوية أم ذريعة إعلامية

هكذا استغل الأسد ملف مختطفي عدرا

رئيس النظام السوري بشار الأسد خلال استقباله عددًا من أهالي المختطفين في دمشق - 10 نيسان 2018 (سانا)



تسلم النظام السوري، على مدار الأسبوع الماضي، عددًا من مخطوفي مدينة عدرا كانوا محتجزين لدى فصيل "جيش الإسلام" بموجب اتفاق وقعه الفصيل مع روسيا. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن عملية إخراج المختطفين ستتم بالتوازي مع خروج عناصر الفصيل وعائلاتهم باتجاه مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي.

🖸 عنب بلدي – محمد حمص

وكانت المعارضة في ريف دمشق احتجزت العشرات من مدينة عدرا، عقب السيطرة عليها خلال معركة "الله أعلى وأجل"، في كانون الأول 2013. إلا أن الأعداد الحقيقية للمخطوفين لم تعرف، ولم تصرح جهة رسمية، سواء من النظام أو المعارضة، عنها.

وتوزع المخطوفون على ثلاثة فصائل رئيسية ناشطة بالغوطة شرق العاصمة دمشق، وهي "جيش الإسلام" و"حركة أحرار الشام الإسلامية" و"الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام"، الذي حل نفسه واندمج تحت راية فصيل "فيلق الرحمن".

مختطفو عدرا.. صفقات الواسطة

توالت اتفاقات تبادل الأسرى بين النظام السوري وفصائل، إلا أن الذين طالب النظام بإخراجهم من محتجزي عدرا هم "واسطات"، بحسب وصف مصدر أمني مطلع على الصفقات لعنب بلدي.

وكانت "حركة أحرار الشام الإسلامية" نشرت تفاصيل صفقة القيادي، حسن صوفان، الذي كان معتقلًا في سجن صيدنايا وخرج بصفقة تبادل أسرى، في كانون الأول 2016، مقابل قائد حملة رتيان بريف حلب، رامي حميدوش، وهو من مواليد القرداحة بريـف محافظـة اللاذقيـة.

وأثارت تلك الصفقة استهجان العديد من المواطنين كون العشرات من أهالي عدرا ما زالوا محتجزين.

وشملت أكبر صفقات تبادل الأسرى بين "جيش الإسلام" وقوات الأسد 50 رهينة من الطرفين، بينها شخصان يتبعان لطائفة "الموحدين الدروز"، كان الفصيـل حررهـما مـن الاعتقـال لدى "هيئة تحرير الشام"، في نيسان

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط"

النظام السورى باستثمار الملف لكسب عن مجدى مصطفى نعمة، المتحدث الحاضنة الشعبية وتجييش الرأي العام السابق باسم "جيش الإسلام" ومنسق لمواصلة الهجوم. الصفقة، أنه كان من المنسقين بين

> القاسم، للإفراج عن الشخصين. وقال "جيش الإسلام" عبر بيان، في 26 من آب الماضي، إنه تمكن "من تحرير 36 أسيرًا من سجون النظام بينهم نساء وأطفال ونساء، من خلال عملية تبادل لـلأسرى أفرج فيهـا عن 11 أسيرًا للنظام".

فيما أخرج الهلال الأحمر 29 حالة إنسانية من الغوطة الشرقية، في كانون الأول الماضى، بعد اتفاق جرى "بين جيش الإسلام" والنظام السوري بحسب ما أفاد مراسل عنب بلدي في الغوطة الشرقية آنذاك.

ويقضى الاتفاق بإخراج حالات إنسانية من المنطقة الماصرة مقابل محتجزين لـدى الفصيل.

وأشار المتحدث باسم فصيل "فيلق الرحمن"، وائل علوان، الذي كان متحدثًا باسم فصيل "الاتحاد الإسلامي" في تصريح سابق، إلى أن "النظام اعتمد على المراوغة والتسويف في ملف محتجزي عدرا، وكان يتحجج بالموافقات الأمنية، وموافقة الأمن القومي، وغير ذلك من فصول الروتين الكاذب المعروف لدى الأسد ونظامه"، مضيفًا أن الفصائل في المنطقة لم يكن لها أي شروط أو تحفّظ مقابل تأمين طريق آمن للمدنيين، وعودتهم لذويهم، إلا إطلاق سراح المدنيين المغيبين في الأفرع الأمنية التابعة لقوات الأسد لا سيما النساء والأطفال.

صفحات تبنت "قضية الرهائن"

على الرغم من أن وسائل الإعلام الرسمية أبدت أولوية كبيرة لملف مختطفى عدرا، خلال الحملة الإعلامية المرافقة لهجوم قوات الأسد البري على مدینة دوما، یتهم ناشطون معارضون

ما يرجح هذه الفرضية أن صفحات الفصيل والإعلامي السوري فيصل

موالية تبنت "قضية الرهائن" على مدار السنوات السابقة، دون حضور فعلى للإعلام الرسمى، وكانت من أكثرها فعالية صفحة "عدرا العمالية-رسائل من الداخل"، عبر موقع "فيس بوك"، إذ لعبت دورًا في التفاوض بين المعارضة وقوات الأسد، وكان مشرفو الصفحــة عــلى تواصــل مباشر مــع قادة للفصائـل.

ونشرت الفصائل مقاطع مصورة عبر الصفحة يظهر فيها الرهائن يناشدون أقاربهم والنظام السوري للقبول بالتفاوض لإطلاق سراحهم، وأدى هـدا التواصـل إلى إطـلاق سراح سـيدة محتجزة لـدى "جيش الإسـلام"، في عام

وفي أحد مقاطع الفيديو التي نشرت على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" تسأل، أريج محمد، وهي من مخطوفي عدرا العمالية إحدى قريباتها عن مفاوضات خروجهم، فتكون الإجابة "ما طالع بإيدنا شي الدولة عم تكذب علينا".

وفي حديث إلى عنب بلدي، ذكر المتحدث الرسمي باسم فصيل "فيلق الرحمن"، وائل علوان، أن النظام لم يكن يهتم بأهالي عدرا العمالية المحتجزين، مضيفًا أن سوال النظام اقتصر على ضباط فقدوا في معارك السيطرة على الغوطة "دون الخوض في مفاوضات بشأنهم، كالعقيد معن ديــوب مثــلًا".

وفي السؤال عن أعداد المخطوفين أجاب علوان أنه ليس لديه معلومات حقيقية، مفنـدًا مـا يتـم ترويجـه عـبر وسـائل الإعلام الرسمية بأن عدد المخطوفين يناهـز ثمانيـة آلاف شـخص، بالقـول "هذا عدد المفقودين (مفقودين وقتلي

ولیسوا مختطفین) علی جمیع جبهات الغوطة، منذ بداية الثورة السورية حتى اليـوم".

مطالب بإسقاط علي حيدر خرج جميع الأهالي المحتجزين لدى

فصائل المعارضة في مدينة دوما في الاتفاق الذي وقع عليه النظام السوري وروسيا مع "جيش الإسلام" بحسب ما ذكرت وكالة "سانا" الرسمية.

ونقلت الوكالة عن مصدر وصفته بالرسمى، أنه "لن يبقى مختطف إلا وسيتم تحريره"، مشيرًا إلى أن ما تتداوله وسائل التواصل الاجتماعي عن وجود آلاف المختطفين لدى فصيل "جيش الإسلام" في دوما غير صحيح، وتم تضخيم الأرقام من قبل الفصيل

لتحسين شروط التفاوض. إلا أنه سرعان ما شهدت صالة الفيحاء في العاصمـة السـورية دمشـق، سـخطًا بين أهالي المخطوفين، إذ تداولت شبكات إخبارية موالية تسجيلات مصورة لأهالي المخطوفين في الصالة، وهم بانتظار أبنائهم، وتسودهم حالة من الفوضى والصراخ.

وهتف بعض الأهالي ردًا على بكاء إحدى الأمهات التي لم تجد ابنها ضمن المخطوفين، رغم ورود اسمه عـلى القائمــة، بـضرورة محاســبة وزير المصالحة الوطنية في حكومة النظام، علي حيدر، متهمين حيدر بأنه "باع أبناءهم وطالبوا بمحاسبته".

في حين رد حيدر على انتقادات أهالي المخطوفين أن الوزارة وثقت أكثر من خمسة آلاف مخطوف، وأن الرقم النهائي متعلق بخروج دفعة أخرى ممن يصفهم بـ "المسلحين" وأن عمليات التبادل لا تـزال جاريـة، رغـم خروج الأغلبية من المقاتلين إلى الشمال الســوري.

وأضاف "ليست لدينا حتى اللحظة لوائح كاملة تدلنا على مصير

المخطوفين والموضوع قيد المعالجة". وكانت اتهامات طالت شقيق وزير المصالحة على حيدر، إذ ذكرت وسائل إعلام محلية منها "هاشتاغ سيريا" عن تسريبات وصلتها لشكاوى كثيرة مقدمة إلى وزارة المصالحة الوطنية بشأن استغلال بعض الأشخاص في الوزارة لمناصبهم، إذ يتقاضون مبالغً مالية من أهالي المفقودين سواء كانوا معتقلين أو مخطوفين، مقابل معرفة



النظام اعتمد على المراوغة والتسويف فی ملف محتجز ہ عدرًا، وكان يتحجج بالموافقات الآمنية، وموافقة الأمن القومى، وغير ذلك من فصول الروتين الكاذب المعروف لدى الأسد ونظامه

> وعلى الرغم من تناقل وسائل إعلام النظام أخبارًا تفيد بخروج جميع المخطوفين من عدرا، يرتبط مصير المغيبين من الأهالي المختطفين، إضافةً إلى عناصر تابعين لقوات الأسد كانت فصائل المعارضة في الغوطة أسرتهم خلال المعارك، بخروج آخر حافلة من مدينة دوما باتجاه الشمال السوري، ليتم تحديد مصيرهم بشـکل نهائی.

هل تنتقل إلى الأرض؟

حرب "فيس بوك" في درعا بسبب الغوطة الشرقية

لا تزال تداعيات خسارة المعارضة لمواقعها في الغوطة الشرقية تلقي بظلالها على المشهد جنوبي سوريا، وتواجه فصائل المنطقة حملة اتهامات شعبية بالتخاذل عن تقديم العون العسكري، وأخرى بالرضوخ للأوامر الدولية بعدم شن أي معركة ضد قوات الأسد.





🛭 عنب بلدی – درعا

لا تـزال تداعيات خسارة المعارضة لمواقعها في الغوطة الشرقية تلقي بظلالها على المشهد جنوبي سوريا، وتواجه فصائل المنطقة حملة اتهامات شعبية بالتخاذل عن تقديم العون العسكري، وأخرى بالرضوخ للأوامر الدولية بعدم شنّ أي معركة ضد قوات الأسد.

وحتى اليوم تبدو الحملة التي يقودها ناشطون ومدنيون خجولة، فقد بدأت بقطع مجموعة من الطرقات بالإطارات المحروقة، والمطالبة بإعادة هيكلة الفصائل وعزل القادة الحاليين، وسط تحرك أشد على مواقع التواصل الاجتماعي.

تياران للمعارضة في الجنوب

أدهم الكراد، قائد كتيبة الهندسة والصواريخ والقيادي في غرفة عمليات "البنيان المرصوص"، صنّف، عبر صفحته في "فيس بوك"، فصائل المعارضة إلى الدول الخارجية، والثاني الآخذ بتطمينات هذه الدول بتحييد المنطقة الجنوبية عن الحرب، لينجح التيار الثاني بفرض رأيه وتعطيل العمل العسكري الذي كان من المفترض انطلاقه خلال الأسابيع الماضية ضد مواقع قوات الأسد.

بينما أوضح قائد فرقة "أسود السنة" التابعة للمعارضة، محمد المحاميد، أن التأثير الخارجي كان كبيرًا على مشهد المنطقة الجنوبية، وأضاف أن "الدول وصلت إلى ما ترنو إليه"، محملًا مسؤولية ما

حصل للقرار الداخلي.
ودعا الفصائل العسكرية إلى
مواجهة ما وصفها بـ "المؤامرة"،
التي اعتبر أنها في أوج قوتها
اليوم، قائلًا "أدعوكم ونفسي إلى
رص الصفوف ورفض التبعيات
والأجندات والانتماءات التي من

شأنها شق الصف ولفظ كل مكون

لا تكون على رأس أولوياته المصلحة

الوطنية العليا ونصر الثورة". وفي السياق، وجه الشيخ فيصل أبا زيد، أحد وجهاء مدينة درعا، سوألاً لفصائل المعارضة ذات القدرات العسكرية الكبيرة المتهمة "السلاح الذي تخزنه الفصائل إن كان ملكاً شخصيًا فلا كلام لنا، وإن كان للثورة فلا يحق لأحد أن يمنعه عن الثورة والثوار، نرجو أن يفهم القادة ذلك".

وناشد الشيخ قادة الفصائل ب "عدم التمسك بالإيحاءات الخارجية"، في إشارة منه للتطمينات التي أرساتها عدة دول بتحييد المنطقة الجنوبية عن المعارك، مضيفًا أن "قادة الفصائل لا يزالون يصدقون هذه الإيحاءات من الداعمين، لذلك يعملون على تعطيل أي عمل حقيقي ضد قوات الأسد". وبحسب ما قال أبا زيد، "فات هـؤلاء أن قـادة الفيلـق والأحـرار والجيش (فصائل الغوطة الشرقية) قد ملؤوا جيوبهم وبطونهم من هـذه الإيحـاءات التـي في النهاية لم تغن عنهم شيئًا"، في إشارة إلى أن ذات التطمينات كانت تتلقاها فصائل المعارضة في الغوطة، والتي لم تمنع قوات الأسد من شن عمل عسـکري واسـع، بدعم روسي، انتهی بسيطرتها على الغوطة مؤخرًا.

أربعة حلول من "أحرار الشام" بدوره، ذهب الشرعي والقيادي في "حركة أحرار الشام" في الجنوب، أبو ثابت الكفري نحو البحث عن الحلول، وطالب بأربع خطوات تمثل "أولويات المرحلة الحالية في حـوران في ظـل الظـروف الراهنة". واعتبر الكفري، عبر حسابه في "تلفرام"، أَن جيشًا موحدًا بقيادة عسكرية واحدة ذات كفاءة وقرار داخلي هي الخطوة الأولى لتجاوز المرحلة، تعقبها محكمة قوية جديدة يدعمها هذا الجيش لتقوم ببسط الأمن ومحاسبة المفسدين ومكافحة عملاء النظام و"الدواعش" و"عرابي المصالحات"، بحسب تعبيره، في إشارة إلى الفشل الذي أصاب محكمة دار العدل في حوران. وقال الكفرى إن "تحسين الجبهات على خطوط النظام بالإضافة لعمل عسكرى على الدواعش وتنظيف المنطقة وتحريرها منهم هي المتمم لخطوات الحل".

ما بين حالة الشد والجذب وتبادل الاتهامات، فإن الحقيقة الوحيدة التي لن تغيرها هذه التطورات أن الغوطة الشرقية باتت ضمن نفوذ قوات الأسد، وعلى مدار أكثر من شهرين من الحملة التي شُنت على الغوطة اكتفت فصائل محافظة درعا بالترويج للمعارك على مواقع التواصل الاجتماعي دون أي تحركات على الأرض، واليوم أصبحت المواقع نفسها ساحة لشن هجمات على قادة الفصائل، وليس من الواضح بعد، إن كانت هذه الهجمات ستبقى على شبكة الإنترنت أم سـتنتقل إلى الأرض.

ماذا عن مخاطرها

تحويل المياه إلى وقود في ريف حمص

من بعض قطع الألمنيوم المغمورة بالمياه وقليل من مادة كيماوية، يتحلل الماء إلى أوكسجين وهيدروجين، معادلة بسيطة للحصول على الغاز الهيدروجيني لكنها خطرة، وسط محاولات لاستخدامها في ريف حمص المحاصر منذ سنوات.

وابتكر المحاصرون في سوريا وسائل لمواجهة العجز وغياب الموارد، فبرزت اختراعات على مدار السنوات الماضية، كان منها تحويل النفايات إلى وقود بأجهزة بدائية في الغوطة الشرقية عام 2014. ونشهد اليوم فكرة مشابهة

🔝 ريف حمص – مهند البكور

ونشهد اليوم فكرة مشابهة شمالي حمص لاستخراج الهيدروجين من المياه، وهو من أكثر العناصر وفرة في العالم، وسط محاولات لاعتماده مصدرًا للطاقة الخضراء، للوصول إلى بيئة نظيفة، رغم المحاذير من خطر التعامل مع هذه التجارب والوقود الناتج عنها.

تكلفة بسيطة

"مادة كيماوية لا يتجاوز سعر الكيلو منها 500 ليرة سورية تمكنك من الحصول على غاز لعام كامل"، يقول صاحب الفكرة سامر الدياب، وهو رئيس مجلس الطيبة الغربية المحلي.

ليست الطريقة جديدة لكن إتمامها يحتاج معامل "ضخمة"، على حد وصف سامر، ولفت إلى أنه بإمكان الطرق التقليدية استخراج الهيدروجين بنسبة %20 من لكنه يقول إن ما يعمل عليه هو استخراج نسبة تصل إلى %95، ليخزن الوقود داخل أسطوانات خاصة مجهزة بصمامات أمان للحد من خطورة الغاز.

تحذيرات من خطورة الهيدروجين تحدثت عنب بلدي مع الدكتور أحمد جمعة، عميد كلية الطاقة المتجددة في جامعة "أجيال وتكنولوجيا"، وقال إن هذه الجهود عبارة عن تطبيق عملي لفكرة قديمة يعرفها أي مدرس مادة كيمياء، كما أنها منتشرة على "يوتيوب" ولا تعتبر اختراعًا.

بصريط. وأوضح جمعة أن هذه الطريقة "غير ملائمة للاستخدام في المناطق المحاصرة في ظل عدم توفر الوعي الكافي للتعامل

مع الهيدروجين"، مشيراً إلى أنه "غاز خطر جدًا قد يتحول لقنبلة في حال تعرضه لحرارة الشمس أو دحرجة أسطوانة الهيدروجين على الأرض". الجهاز الذي يستخدمه سامر عبارة عن أسطوانة غاز تحتوي على ساعة ضغط وفتحات

على ساعة ضغط وفتحات أمان، لدخول المياه وصمامات أمان، ولاحد من خطورة الهيدورجين، استخدم مواد مخففة، ويوضح "نتعامل مع هذه المواد ليصل الوقود إلى ضغط معين، شم يتوقف عن التفاعل وبهذا يصبح غير خطر"، من وجهة نظره.

وشجّع عميد الكلية على الابتكار والتفكير الإبداعي، لكن ضمن الأطر العلمية وبإشراف اختصاصيين.

بين ما تحدث المحامي إياد البكور من أهالي الحولة عن طرق، قال إنها أكثر أمانًا، كتخمير النفايات وروث الحيوانات، للحصول على الوقود الذي استخدم سابقًا من قبل بعض الأهالي في ريف حمص.

تربية الجاموس في سهل الغاب بريف حماة 9 نيسان 2018 (عنب بلدي)

جواميس سهل الغاب مهددة بالانقراض

🖸 ريف حماة – إياد عبد الجواد

يلاحق شبح الانقراض حيوان الجاموس في سهل الغاب بريف حماة الغربي، وهو حيوان يشبه الأبقار إلى حد كبير من حيث الشكل، ولكن يختلف في طبيعة حياته.

ويُـرَبيّ الجامـوس في قريتـين فقـط، هما التوينة والشريعة، إلا أن تربيته تراجعت لعدة أسباب، وإنتاجه من الحليب واللحوم تراجع أيضًا.

وكان إحصاء المجلس المحلي لقرية الشريعــة لــرؤوس الجامــوس الموجودة في سهل الغاب منذ حوالي سنة أعلن عن وجود 1500 رأس، أما الآن فتراجعت إلى نحـو 300 رأس فقـط، وعددهـا في تراجع مستمر، وفق حديث رئيس المجلس، أيمن سلامة، مع عنب بلدي.

يعاني مربو الجواميس من غلاء أسعار الأعلاف، والقصف المستمر من قبل قوات النظام، وما يرافقه من حركة نزوح، ما دفعهم لتقليل عدد رؤوس مواشيهم.

مربي الجاموس حسن فياض الأحمد، يقول لعنب بلدي إن تربية هذا الحيوان جـزء من الـتراث القديـم في سـهل الغاب المتوارث عن أجداده ووالده. وتعتمد تربيته على المراعي التي كانت متوافرة بكثرة قبل الثورة، أما الآن فهى قليلة بسبب سيطرة النظام على مناطق واسعة، واستهدافه المتواصل للمراعي والحقول الزراعية الواقعة في مدى نـيران قواته.

تأمين الأعلاف سابقًا كان عن طريق الحكومة بأسعار مقبولة للمربين، لكن بعد الثورة تم إيقافها بشكل كامل عن القرى الواقعة تحت سيطرة المعارضة، يضيف الأحمد.

صعوبات تواجه التربية

بناءً على هذه الظروف، فإن تربية الجاموس انخفضت لأكثر من النصف،

ونجم عن ذلك انخفاض في إنتاج الحليب بنسبة تجاوزت %70، مقارنة بالوضع والأغنام. قبل عام 2011، بحسب سلامة.

وكانت أنثى الجاموس تنتج ما يقارب 15 كيلوغرامًا، أما الآن فإنتاجها لا يتجاوز

الخمسة كيلوغرامات.

وأكد الأحمد على كلام سلامة، مشيرًا إلى

أن قطيعــه تجــاوز 100 رأس ســابقًا، أمــا

الآن فلديـه 50 رأسًا فقـط، لا تنتـج الإناث

منها أكثر من أربعة كيلوغرامات من

يتميز حليب الجاموس بجودته العالية،

فالألبان والأجبان المنتجة منه أفضل من

حليب الجاموس ومشتقاته

أحد مشتقاته، ضعف المنتجات الشبيهة

حيث نسبة الدسم المرتفعة وسماكته وطول فترة تخزينه مقارنة بحليب الأبقار

كما يعتبر حليب الجاموس مخزنًا للبروتينات، لاحتوائه على تسعة أحماض

ويوفر كوب واحد منه 8.5 غرام من البروتين، فضلًا عن غناه بالكالسيوم اللازم لصحة العظام، ويحوي كذلك على معادن أخرى مثل المغنيزيوم والفوسفور والبوتاسيوم، بالإضافة إلى نسبة من الدهون تفوق تلك الموجودة في حليب الأبقار.

لذلك يتجاوز سعر حليب الجاموس، أو

ويرتفع سـعر كيلـو حليـب الجاموس 100 ليرة عن سعر حليب الأبقار، أما الجبن فيتجاوز ثمنه ضعف ثمن أجبان الأبقار، والسبب في ذلك أن كل كيلو ونصف من

من الأبقار والأغنام، بحسب المربي.

حليب الجاموس ينتج كيلو واحدًا من الجبن، في حين يحتاج البقر إلى إنتاج أربعة كيلوغرامات لتحويلها إلى كيلو

الفرق من حيث التربية

بالرغم من الامتيازات التي يتمتع بها الجاموس، وندرة وجوده، تبقى تربيته أقل تكلفة وأكثر سهولة من تربية الأبقار، كونه يحتاج إلى غذاء أقل.

لكن أكثر ما يحتاجه الجاموس هو الماء، لذلك يبقى مغمورًا بمياه الأنهار والمستنقعات، لا سيما في أوقات ارتفاع درجة الحرارة، إذ إن حرارته هو نفسه مرتفعةً مقارنةً بغيره من الحيوانات. كما أن مقاومت للأمراض أقوى، ونادرًا ما يتعرض لها، لكن في حال أصيب

بمرض ما فمن الصعب شفاؤه. وناشد الأحمد المنظمات المعنية بمساعدة المربين في تأمين الأعلاف اللازمة لهذا الحيوان، وحذر من مغبة انقراضه. حيوان الجاموس يربى بأرياف القنيطرة جنوبي سوريا وسهل الغاب، وهما المنطقتان الوحيدتان اللتان تشكلان

موطنًــا لــه في ســوريا.

الملاحقة الأمنية تشوش على شفافية منظمات السويداء

أصبحت سوريا أرضًا خصبة لتأسيس منظمات وفرق تطوعية مدنية خلال سنوات الحرب الأخيرة، وبالرغم من وجود منظمات عالمية تعمل على تقديم المساعدات والدعم للمواطنين، اخترقت مجموعة من الفرق والمنظمات غير المرخصة هذا القطاع.

🖸 السويداء – نور نادر

في مدينة السويداء، جنوبي سوريا، يوجد نوعان من النظمات، الأول مرخص وله أفرع في أغلب المناطق السورية، مثل "الهلال الأحمر" والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، إلى جانب مبادرات محلية عملت على هيكلــة كوادرها مـع الوقــت لتصبح جمعيــات معروفة، وتعمل هذه المنظمات على تقديم المعونات الإغاثية والدعم الإنساني والنفسي وحماية الأطفال إضافة إلى تدريبات مهنية وتعليمية.

ويعزى انتشار المنظمات غير المرخصة لعدة أسباب، أبرزها غياب الثقة بالمنظمات المرخصة مع تسييس الملف المدنى وتجييره لخدمة أهداف سياسية، أو لوصول هذه الجمعيات بشكل مباشر إلى الفئات المستهدفة، أو للخوف من المساءلة في حال تقديم المساعدة لمن "لا ترضى" عنهم حكومة النظام

لكن هـُذا القطاع فتح أيضًا الباب لمستغلين ومتسلقين، استجروا أموالًا لمصالحهم الشخصية تحت تسميات المنظمات المدنية.

طفرة منظمات

وشهدت مدينة السويداء طفرة في منظمات المجتمع المدني، من أبرزها "جذور للعمل المدني"، "توليب لدعم المرأة والطفل"، "ثريا للعمل التنموي"، "فريق أوغاريت"، "حركة البناء الوطني"، "فريق شير"، ومنظمة "بيتي أنا بيتك".

إحدى العاملات في منظمة "المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية" المرخصة، رفضت الكشف عن اسمها، قالت

لعنب بلدي إن المنظمة تعد تقارير أسبوعية وشهرية تتضمن أعداد المستفيدين بدقة، وتكاليف تقديم الخدمات مع فواتير نظامية من محلات تحمل سجلًا تجاريًا عن كل المواد التي تشتريها لتنفيذ أنشطتها، وتوقع تلك الفواتير لجنة شراء ولجنة استلام مع عضـو مراقب.

المتطوعة عملت أيضًا في أحد الفرق المدنية التطوعية غير المرخصة في المنطقة، والتي لا يمكن أن تقدم هـذه الفواتـير الرسـمية، لأن موظفيها لا يسـتطيعون تقديم أنفسهم أو إيصالات مختومة باسمهم للمحلات التجارية، لما قد يسببه ذلك من خطر أمني عليهم. هذه الثغرة استغلها البعض لتقديم نفسه على أنه يدير جمعية أو فريقًا في السويداء، وأنه مفوض من

مجلس الإدارة لاستلام مبالغ الدعم، بسبب عدم وجود ترخيص، رغم أنه لا وجود لنشاطات هذه الجمعية على أرض الواقع.

وبالرغم من كثرة الأسماء المتداولة في المحافظة، لا يلمس المجتمع أشرًا كبيرًا نحو تغيير إيجابي، على أكثر من صعيد، حسب قول المتطوعة.

محاذير أمنية تشوش على الشفافية

وتعيب إيناس، الناشطة في مجال العمل المدني، على الورشات التي تنظمها الفرق التطوعية في السويداء، بأنها لا تقدم تعويضات مادية ولا بدل مواصلات، رغم أنها تتلقى دعمًا ماليًا لتغطيتها. وتشير إلى أن أغلب المشاركين في هذه التدريبات لا

التطوعية، أن هذه الفرق والمنظمات غير المرخصة تعمل تحت سقف النظام، وبالتالي لا تستطيع الكشف عن تحديد جهات التمويل وقيمته وآلية صرفه أو حتى إرسال فواتير وايصالات نظامية ضمن تقارير العمل، خوفًا من المساءلة.

تهمهم التعويضات البسيطة ولا يسألون عنها، وإنما

رامي، وهو متطوع سابق رفض الكشف عن كنيته،

قال لعنب بلدي إنه عمل سابقًا بشكل مجاني لعدة

سنوات في احد المشاريع، قبل ان يكتشف لاحقا ان

المسؤولين عن المشروع يتقاضون تعويضات أو بدل

وأكد باسل محمد، أحد المسؤولين عن الفرق

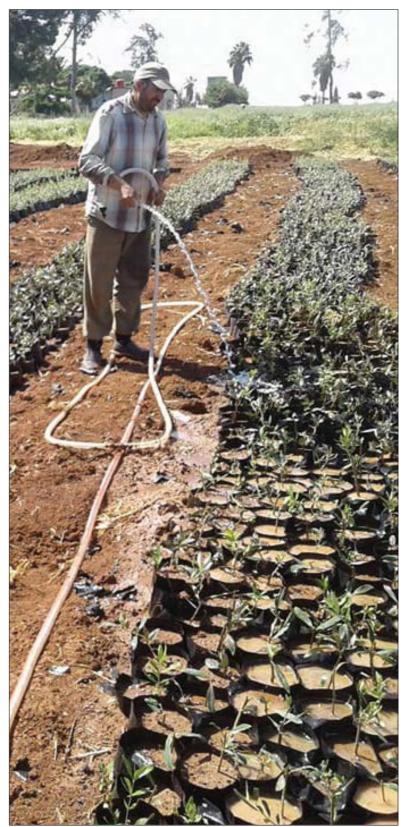
الحصول على الفائدة من التدريب.



حملة تطوعية لمنظمة جذور بعنوان لك سوريا السلام (منظمة جذور)

بصمة في زراعة درعا

إعادة تأهيل مشاتل المنطقة الجنوبية



(راعة عُمّل الزيتون في المشاتل الجنوبية - 14 نيسان 2018 (إدارة المشاتل الزراعية – فيس بوك)

🛭 عنب بلدی – درعا

بدأت إعادة تأهيل المشاتل الجنوبية عام 2015 بعد توقف دام ثلاث سنوات بحكم الظروف الأمنية التي عانتها المنطقة منذ بداية النزاع في سوريا، واستطاعت استعادة جزء صغير من نشاطها الزراعي رغم ضعف الإمكانيات والبنى التحتية والدعم المقدم للمشروع.

أصناف زراعية عدة قيد الإنتاج

تحت إشراف مجلس محافظة درعا، بدأ المشروع الزراعي بإعادة تأهيل مشتل "تل شهاب" ومشتل "نهج" لزراعة الأشجار المثمرة والأشجار الحراجية وأشجار الزيتون، بإمكانيات بسيطة افتقرت للبني التحتية اللازمة لنشاط

إلا أنيه وبعد عام من انطلاق المشروع، وبالتحديد عام 2016، تبنت منظمة "مشروع سوريا للخدمات الأساسية" تمويل جميع المستلزمات اللوجستية اللازمة لاستمراره، عبر توفيرها بيوتًا بلاستيكية وشبكات ري ومولدات كهربائية، إلا أنها لم تغط أجور العاملين، وفق ما قال مدير مشروع المشاتل بالمنطقة الجنوبية، المهندس خالد الحشيش.

حالد الحشيش.
المهندس خالد أضاف لعنب بلدي أن نجاح المشروع في عامه الأول على صعيد كمية الإنتاج، دفع بالجهة المولة إلى تجديد العقد مدة عام آخر، انتهى عام 2018، ليصبح تمويل المشروع بعد ذلك ذاتيًا يعتمد على مردود الإنتاج.

وعن الأصناف التي تنتجها المشاتل، قال الحشيش إنها أشجار الزيتون بجميع أصناف، والأشجار المثمرة (التفاح، الخوخ، الدراق، المشمش، الإجاص، السفرجل، العنب وغيرها)، بالإضافة إلى الأشجار الحراجية (الكينا والسرو) وأشجار الزينة (المظلات والمرجان). وتحدث مدير المشاتل عن إقبال كبير من المواطنين في درعا على شراء الغراس

من مشتل "تل شهاب" ومشتل "نهج"، مشيراً إلى أن إدارة المشاتل لا تتعامل مع التجار لبيع غراسها، بل مع المواطنين مباشرة، لمنع التلاعب بالأسعار.

وضع مزارعون سوريون حجر الأساس في مشروع "إدارة المشاتل الزراعية

في المنطقة الجنوبية"، أعادوا من خلاله ["]تأهيل المشاتل الزراعية في

محافظة درعا، لاستعادة جدوى النشاط الزراعي في المنطقة.

مباسره، مسلم التدعيب بدستاور. وقال "عندما بدأنا بالمشروع كان سعر غرسة الزيتون ثلاثة آلاف ليرة سورية، وعندما ارتفع الإنتاج أصبحت الغرسة نفسها تباع بسعر رمزي لا يتجاوز 250 ليرة سورية".

تغطية محلية وضعف في التصدير

يعتبر مشتل تل شهاب من أقدم المشاتل الزراعية في سوريا، ويعود إنشاؤه إلى عام 1948، حين تخصص بإنتاج غراس الزيتون بطريقة الإكثار الخضري، وكانت وزارة الزراعة تصدر منتجات المشتل من الزيتون إلى أغلب الدول العربية، وخاصة الأردن والعراق والسعودية وقطر والسودان وسلطنة

وفي عام 2012 توقف المشتل عن الإنتاج بعد خروجه عن سيطرة النظام السوري، فتحولت ملكية الأراضي العامة في المشتل إلى ملكية خاصة، حين بدأ بعض المواطنين استثمار أراضيه مستغلين الانفلات الأمني.

خال الحشيش، مدير المشاتل الجنوبية، قال لعنب بلدي إن أحد أهم أهداف مشروعهم كان الحفاظ على ملكية المشاتل العامة والحيلولة دون تخصيصها، مشيراً إلى أنهم استطاعوا تحقيق ذلك بفضل إعادة تأهيل تلك

أما عن التصدير، قال الحشيش إنهم ما زالوا يعانون من عقبات عدة على صعيد التصدير، وأشار إلى أن إدارة المشروع تواصلت مع وزارة المزراعة في الحكومة السورية المؤقتة لفتح باب التصدير إلى الأردن، إلا أن عدم وجود مكتب "حجر زراعي" يقوم بفحص ومعالجة المنتجات قبل تصديرها حال دون ذلك، فضلًا عن عجز المعارضة السورية عن إبرام صفقات زراعية مع الدول العربية

بسبب عدم الاعتراف بشرعيتها من قبل تلك الدول.

به وصع ذلك استطاعت المشاتل الجنوبية، هذا العام، تصدير منتجاتها إلى حماة والقنيطرة وحوران، رغم صعوبة توافر طريق دائم للتصدير بين المحافظات السورية.

في حين يركز إنتاج المساتل على تغطية الاحتياجات الزراعية للمنطقة الجنوبية في سوريا بشكل كامل، وقامت مؤخرًا ببيع 60 ألف غرسة كينا بسعر 100 ليرة سورية للغرسة الواحدة، أما سعر غرسة المشمش والدراق والخوخ المطعم فيبلغ 200 ليرة، والإجاص بين 300 إلى 400 ليرة للغرسة الواحدة.

صعوبات واحتياجات

مدير مشروع المشاتل تحدث عن عقبات عدة تواجه المشروع، أهمها ضعف الدعم الشهري للعاملين في المشروع، مشيرًا إلى أن مردود الإنتاج غالبًا يغطي التكلفة التشغيلية للموسم الجديد من ثمن المازوت والرمل وأجرة جمع العُقل الزراعية، ولا يكفي لتغطية أجور العاملين ما يهدد استمرارية العمل، على حد قوله.

وبحسب الحشيش، لا يتجاوز الراتب الشهري للعاملين في المشاتل، حاليًا، حاجز الـ 35 ألف ليرة سورية، وهو ما لا يتناسب مع غلاء المعيشة في المنطقة. كما تحدث عن عقبات عدة تمثلت في عدم جهوزية البني التحتية للمشاتل بشكل كامل، إذ أعيد تأهيل جزء صغير من مشتل "تل شهاب" على مساحة من المشائل كون التأهيل الكامل يحتاج ميزانية ضخمة، فضلًا عن نقص في احتياجات الطاقة الشمسية وحفر الآبار ونقص مادة المازوت في الأسواق.

"أبناء السنديان".. مبادرة أهلية لتشجير السويداء

الاجتماعية ليتوحدوا على حب الوطن".

تقول الخمسينية أم جواد إنها مرت بفترة

إحساس بالعجز تجاه ما يجري مع تحول

الحراك السوري باتجاه العنف، ورفض أي ظاهرة

محسوبة على جهة معينة، وتضيف لعنب بلدي أنها "وسط الجمود والضياع وجدت في (أبناء

السنديان) ما يساعدها لتكون فاعلة في المجتمع

بعيـدًا عـن الاصطفاف إلى جانب أي طرف".

🛭 عنب بلدي – خاص

"رأيت مجموعة تعمل بطريقة إيجابية بعيدًا عن الدين والسياسة فأحببت المشاركة"، تقول أم عمر (اسم وهمي لأسباب أمنية) الوافدة إلى مدينة السويداء، متحدثة عن مبادرة "أبناء السنديان" التي دخلت عامها الثاني بعدما بدأت بزراعة الأشجار ومواجهة قطعها.

برراحت المسجار ومواجهة فلعنها.
وجدت أم عمر أن المبادرات، التي تضم فئات عمرية متفاوتة، من بينها كبار في السن، تزرع بنفسها قيمًا إيجابية، وخاصة مع مشاركة طفلها في بعض النشاطات، وترى أنه يمكن تعميمها للرد على أي شيء خاطئ، من مبدأ "رد

الإساءة بابتسامة". ويواجـه ناشـطون في السـويداء قطـع الأشـجار

ويبادرون لزراعـة أحـراج جديدة، منـذ مطلع عام كيف نشآت العبادرات محصصـين عيدًا سـنويًا للاحتفـال، في 20 مع بدايـة القطـع العشـوائي للأشـجار قبـل كانـون الأول، تحـت شـعار "أبنـاء السـنديان هـم ما كانـون الأول، تحـت شـعار "أبنـاء السـنديان هـم مواطنـون لمواجهـة القضيـة وطلبـوا مـن دون اسـتثناء، جميـع مـن أحبوا الأرض السـورية، بما عليهـا مـن بـشر وشـجر وحجـر، ووضعـوا مؤسسـات الحكومـة حمايـة الغطـاء النباتي، إلا خلـف ظهورهـم كل الإيديولوجيـات والتيـارات أنهـم لم ينجمـوا، في ظـل ازديـاد القطـع بهدف والتصنيفـات والأديـان والمهـن والفئات

تأسست بعد ذلك المبادرة بالعمل على تشجير منتظم وهادف ومدروس، من خلال حملات متكررة شارك فيها مسنون وشباب ويافعون وأطفال.

وتعاونت المبادرة مع مديرية الزراعة ودائرة الحراج في السويداء، "لأنها تملك الخطط وتستطيع رعاية الأشجار المقرر زراعتها لضمان بقائها"، إلى أن منحتهم الدائرة نسخًا عن

خطتها السنوية والغراس وخريطة المناطق في المحافظة. المحافظة. بين 50 و 2000 شخص خرجوا خلال موسم الزراعة الحالى، الذي استهدف منطقة

وعقب ازدياد الأعداد، تطورت الأفكار لتتوسع إلى المشاركة في تنظيف الطرقات، لتسهم المبادرة في تنظيف طريق قنوات السياحي وطريق دمشق- السويداء على مدار ثمانية أسابيع متالية، العام الماضي.

سد العين، ليزرعوا الأشتال على نفقتهم

وتستمر عمليات التنظيف داخل المدينة ودهان الجزر المنصفة للطرقات، بالتعاون مع مجلس البلدية، على أن تتوجه في الفترة المقبلة لتنظيف الأماكن الأثرية في المحافظة.

موظفون تبرعوا برواتبهم لدعم المشروع

ثكنة عسكرية لإيواء أهالى الغوطة في جسر الشغور

"يوجد قصف هنا أيضًا، وقد استهدف المبنى بعدة قذائف، لكنها حتمًا ليست كالقصف في الغوطة"، يقول محمود السحار الواصل من الغوطة الشرقية لدمشق إلى جسر الشغور شمالي إدلب. ومع وصول آلاف المهجرين من الغوطة الشرقية، توالت المبادرات الأهلية ومشاريع المنظمات المحلية لإيواء المهجرين مرحليًا، ريثما ينقلون إلى أماكن أكثر استقرارًا.

🛂 إدلب – طارق أبو زياد

السحار هـو مهجـر مـن أصـل 22 عائلـة نزلـت في مبنـى بجـسر الشغور، كانت قوات الأسد تستخدمه ثكنة عسكرية في أثناء سيطرتها على المنطقة. وتشير إحصائية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إلى أن عدد مراكز الإيواء في إدلب وريفي حماة وحلب وصل إلى 168، تستوعب ما يزيد على 12700 عائلة من مختلف

رواتب الموظفين لتآهيل المبنى

مناطق الغوطة الشرقية.

"مع بدء انطلاق الحافلات من داخل الغوطة الشرقية إلى النقطة صفر، الواقعة في قلعة المضيق بريف حماة، أعلنا حالة الاستنفار لتلبية احتياجات المهجرين، وهنا نبعت فكرة التبرع من رواتب الموظفين لترميم هذا البناء"، يوضح أحمد لولو، مدير مكتب "عطاء" للإغاثة في جسر الشغور، ومديـر مـشروع الترميـم.

ويضيف لولو، "استطعنا جمع تسعة آلاف دولار تقريبًا، لتغطية تكاليف المشروع، وتوجهنا مباشرة إلى أحد المباني الواقع في منطقة جسر الشغور، وهو مؤلف من ثلاثة طوابق، وفي سباق مع الوقت تمكنا

من تأهيل المبنى في ثلاثة أيام". كان المبنى سابقًا مأوى للعجزة، وبعد اندلاع الثورة حولته قوات الأسد إلى ثكنة عسـكرية، وظل على هذه الحال حتى السيطرة على جـسر الشــغور، في نيســان 2015، لتستلم المبنى جمعيات مدنية محلية، أبرزها "جمعية البر". وبعد أشهر من تركه مهجورًا، أعادت المنظمة تأهيله وتزويده بألواح طاقة شمسية وبطاريات كهرباء للإنارة، لتصبح طاقته الاستيعابية 25 عائلة، مع التكفل بالمصاريف التشغيلية لثلاثة أشهر. إياد النعسان مدير مكتب حماة في الجمعية، أشار لعنب بلدي إلى الأثر المعنوي لهذا المشروع، إذ إن "أغلب المشاريع تخضع للتسويق وللدراسة وإلى غيرها من الأمور الروتينية المملة والتي قد تأتي بالموافقة أو الرفض، ولكن هذا المشروع كان اختيارنا ولن نكن بحاجـة إلى موافقـة أحـد لتنفيذه".

بحاجة لخدمات طبية

عمر كتب، مهجر من الغوطة الشرقيــة، يقطــن مــع أسرتــه المكونة من 15 فردًا، يقول لعنب بلدي إن "أي مكان هو أفضل مما كنا نعيشه في الغوطة، فكنا في الأقبية الرطبة المزدحمة وخطر الموت يلاحقنا من كل جانب، خرجنا من

الغوطة دون أن نخرج معنا أي

لكن رغم ما تقدمه المنظمة، تبقى هناك مشكلة في نقص الخدمات الطبية وخاصة للأطفال خاصة مع المشاكل الصحيـة التـي رافقتهم في أثناء الحصار، وفق ما أفاد عمر. وتعرضت الغوطة الشرقية لحصار منـذ صيـف 2013، انتـشرت خلالها أمراض جديدة، من بينها سوء التغذيـة الذي قتل عـددًا من الأطفال، كما كانت تتعرض لقصف متكرر زادت شدته في الأشهر الأخيرة، ما خلف أكثر من ألف ضحية ومئات

يرى عباس العمر، ابن مدينة جسر الشغور، أن هذه المشاريع جيدة كحل إسـعافي للمهجريـن، ولكنها لا ترقى لتكون سكنًا دائمًا لهم. ويعتبر أنه يقع على عاتق المهجرين، بالإضافة إلى المجتمع المضيف، السعي للخــروج إلى مكان أكثر استقراراً وإعادة بناء ما

تـؤوى محافظـة إدلـب 2.5 مليـون نسمة بينهم أكثر من مليون نازح من مناطق أخرى، ومع وصول أكثر من 50 ألف مهجر من الغوطة الشرقية، تدور تساؤلات حول إمكانية استيعاب مزيد من المدنيين وتأمين أماكن لسكنهم وموارد تكفي لسد احتياجاتهم.



تأهيل مبنى في جسر الشغور بريف إذلب لاستقبال المهجرين 12 نيسان 2018 - (عنب بلدب)



معرض لوسائل الإيضاح

التعليمية في ريف إدلب

مشاريع خدمية بإشراف تركي في الشمال

🖸 عنب بلدی – خاص

شهدت مدن وبلدات ريف حلب الشمالي افتتاحًا لمشاريع خدمية بإشراف تركي خلال الأسابيع الماضية، ما قد يسهم في تعزيز أدوار قطاعات كانت تعاني وتحمل عبئًا فوق طاقتها. وافتتحت ثلاثة مراكز صحية ومركز للبريد الحكومي التركي (PTT) في اعــزاز، إلى جانــب مركــز صحــي وهيئة تعليمية ومركز للتدريب الشعبي وحديقة في بلدة صوران.

آخر المشاريع افتتح في 7 من نيسان الحالي، بالتزامن مع زيارة لوالي كلس التركيـة إلى كل مـن اعـزاز وصوران. عنب بلدي تحدثت إلى محمد حاج على رئيس مجلس مدينة اعزاز، وقال إن المستوصفات الثلاثة افتتحت قرب مديرية المنطقة ومستشفى الأمراض النفسية والمستشفى النسائي، موضحًا أن سعتها تـتراوح بـين 800 و900

شـخص يوميًــا.

وشرح أن الجانب التركي أسهم في صيانة مباني المستوصفات وبقية المشاريع وجهزها بنسبة %90، مردفًا "قدمنا نحن الجزء الباقي من مستلزمات، كما أسهمنا بالنظافة والمياه والمواد التشغيلية ومصاريفها، إذ يكلف المستوصف الواحد تقريبًا بين

150 و200 دولار شـهريًا". ويعمل المجلس حاليًا على مشروع تجهيز حديقة عامة، وبدأت الآليات العمل على تجهيز الملاعب الصغيرة والعاب الاطفال بدعم مباشر من بلديه مدينة كلس التركية.

وعن المركز الصحي في صوران، قال الدكتور سمير موسى مديـر المكتـب الطبي في المجلس المحلي للبلدة، إنه يحتوي على عدة اختصاصات ضمن العيادات الداخلية وعيادات الأطفال والأسنان والنسائية، إلى جانب غرفة تمريض ومنظومة إسعاف متكاملة. وأضاف لعنب بلدي أن المركز يهدف لخدمة أهالي صوران والنازحين فيها، من خلال توفير الخدمات الصحية بالإمكانيات المتاحة، في ظل مساع لتطويس تجهيزاته في الأيام المقبلة. أما مصطفى نجار رئيس الهيئة التعليمية في ناحية صوران وريفها، فقال إن مبنى مديرية التربية في البلدة ومركز التعليم الشعبي افتتح لأول مرة بدعم من مديرية تربية كلس ومسؤولين أتراك، مشيرًا إلى أن المشروع "يعنى بشؤون الطلاب وتأمين احتياجاتهم ومتطلبات المعلمين

ومستلزمات المدارس". وبحسب نجار، فإن مركز التعليم الشعبي هو الأول في منطقة "درع

الفرات"، موضحًا لعنب بلدي أنه ينظم دورات في عدة مجالات أبرزها: الخط والرسم والصوف والأشغال اليدوية والحلاقة الرجالية والنسائية وتعليم اللغة التركية.

ورأى عبد القادر جيجو، عضو مجلس صــوران، أن المشــاريع "توفــر الخدمــات المنطقة، وخاصة في ظل الكثافة السكانية، الأمر الذي فرض عبئًا على المجالس المحلية"، لافتًا إلى أنها توفر فرص عمل في ظل وجود كفاءات في

لم يعد ضروريًا الخروج من اعزاز إلى مستشفيات المعابر والمناطق الأخرى لتلقي العلاج، وفق الشاب أحمد الأحمد من مدينة اعزاز، الذي أضاف أن المنطقة اكتفت بالمراكز التي تضم جميع الاختصاصات وفيها صيدليات

توفر معظم الأدوية وعلق الأحمد على افتتاح مركز "PTT"، بأنه يوفر الوقت والجهد ويسهل الحوالات بين المنطقة وتركيا. وبدأت المنطقة تفتح تجاريًا على تركيا، خاصة مع لجوء كثير من أهالي المنطقة إلى الأراضي التركية، واضطرارهم لشحن بضائع أو تحويل مبالغ مالية، بانتظار تخفيف القيود على المعابر الحدودية الثلاثة (جرابلس، السلامة، الراعي) لتسهيل الحركة.

🖼 عنب بلدی – ریف إدلب

نظم معلمون في ريف إدلب الجنوبي معرضا للوحات ورسومات المناهج والمجسمات المساعدة لها، في مساع لتعزيز عملية التعليم وجعلها أكثر مرونة وترغيبًا للطلاب.

واحتضنت مدرسة "مجد الشام الخيرية" الثالثة في بلدة معرزيتا جنوبي إدلب، الاثنين 9 من نيسان، المعرض وحفلًا تكريميًا للفائزين من المعلمين المشاركين في مسابقة هدفها التغلب على افتقار مدارس المنطقة بالاعتماد على وسائل التعليم الإيضاحية.

عبد الباسط يونس، المشرف على مدارس "مجد الشام"، قال لعنب بلدي إن المعرض جاء بناء على طلب المعلمين للمرة الثانية، بعدما أقيمت المسابقة الأولى في الفصــل الدراسي الأول.

وأشرف على المعرض مركز "مجد" للتدريب والتأهيل، وتضمن عشرات اللوحات، فاز منها 11 لوحة. واعتبر يونس أن المجسمات والرسومات في هذه النســخة كانت أكــثر نوعيــة مقارنة مع المعرض السابق، وضمت أفكارًا مبتكرة. ديانا المراد، إحدى المعلمات المشاركات،

اعتبرت مشاركتها فرصة لاختبار المهارات التى تملكها، وتقييم مدى الفائدة التى حصلت عليها نظريًا خلال دراستها، وكنفية تطبيقها عمليًا.

وأضافت أن من فوائد هذه الوسائل إعطاء الـدروس بشـكل تفاعـلي للطـلاب، بطريقة تثير أحاسيسهم وأدمغتهم ما يزيد من فهمهم ويرسخ المعلومة بشكل أكبر، لأنها تعتمد على شيء ملموس ولا تعول على

وتمنت المعلمة تكرار التجربة في مدارس المنطقة، داعيةً إلى اعتماد هذه الطريقة في التدريس.

محمد الصالح، معلم في مدرسة "مجد الشام" الثالثة كان أحد الفائزين في المعرض، وقال لعنب بلدي إنه شارك "لما للوسائل من أهمية في دعم المهمة وتنمية مواهب التلاميذ، فضلًا عن توفير الجهد والوقت على المدرّس في إيصال الفكرة".

بدأت مدارس "مجد الشام" عملها خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2016، بعد إعادة تأهيل أبنيتها، وتضم قرابة 1500 طالب وطالبة، في مرحلة التعليم الأساسي، بينما تشمل إحداها جميع المراحل الدراسية حتى الثانوية.

الحمد لله على نعمة الإمبريالية



🛭 محمد رشدی شربجی

هكذا إذًا، بعد طول تردد وأخذ ورد، ضربة عسكرية محدودة استهدفت عدة مواقع معظمها أُخليت بالفعل منذ عدة أيام. لا شك أن العملية الأمريكية بمعناها العسكري قدرة الأسد على قتل المزيد من شعبه، وهو قد صرح سابقًا أن الانتقام من الأمريكيين يكون عبر الستهداف أدواتهم –وهم في هذه الحالة الشعب السوري طبعًا – في سوريا.

ولكن المعنى السياسي لهذه الضربة أقوى من معناها العسكرى بطبيعة الحال، فهي تمت بمشاركة بريطانية وفرنسية هذه المرة، وقد تسرب أن الطائرات البريطانية كانت أول المشاركين في القصف، ما شكل ردًا واضحًا على تسميم روسيا للعميل المزدوج سكريبال في بريطانيا الشهر الماضي. كما تشير هذه المشاركة الواسعة ثم دعم الناتو لهذه العمليات إلى مسعى غربى لتسديد جزء من فاتورة بوتين الكبيرة الذ*ي* أغرق أوروبا باللاجئين ثم دعم اليمين المتطرف في الغرب واحتل أوكرانيا وأسهم في تفكيك الاتحاد الأوروبي وغيرها، والأهم أن الضربات هي عودة بالمسار إلى المربع الأول، مسار جنيف، الذي حاول بوتين جاهدًا وأده من خلّال سوتشي وأستانة اللذين طواهما الزمن اليوم.

من الواضح أن روسيا تفتقد

لاستراتيجية واضحة لتحقيق حل سياسي في سوريا، وما بدا لمدة طويلة نصرًا حاسمًا لبوتين ظهر أنه قابل للاهتزاز في أيام قليلة، فتحقيق نصر عسكري على مجموعات ضعيفة-بالمقاييسالعسكرية-هو أسهل من تثبيت نظام الأسد مرة أخرى كما كان، ويبدو للعيان أن بوتين، الذي تعانى بلاده من وطأة أزمة اقتصادية خانقة، لم يستطع حتى اليوم تحقيق مكاسب تذكر من تدخلاته ومعاركه الخارجية. وبعيدًا عن التحليل السياسي، الذي أثبت عدم جدواه وفعاليته في ظل وجود رئيس أمريكي مضطرب ومثير للاضطراب مثّل ترامب، فقد تكون الضربة العسكرية محدودة فى معناها السياسي والعسكري في آن واحد، وقد تكون في حال غياب استراتيجية شاملة طويلة المدى للتعامل مع روسيا مدعاة لتصعيد عسكرى سيكون ثمنه من دماء الشعب السورى كما جرت العادة. ولكن ما يهمني هنا مما جرى هو حدود القوة الروسية التى أوضحت هذه الضربات حجمها الحقيقى، وهو ما يجب أن يفهمه أولئك الذين يبالغون في قوة تركيا أو إيران، والأهم طبعًا أنصاف المجانين من السلفية الجهادية الذين يريدون تدمير أمريكا ببندقيات مستعملة ومستوردة. لقد أظهرت الضربات

قُوة "الإمبريالية" الغربية في

مواجهة الوحشية الروسية،

فالحمد لله على نعمة الإمبريالية.

🖸 حذام زهور عدب

انتصار السقوط

قد لا يعي المحتفلون بالانتصار حجم السقوط الذي هم فيه، وقد يعي بعضهم أن دمارًا ما قد حلَ بالوطن، لكن ديماغوجية أجهزة الإعلام المختلفة، الأسدية والإيرانية والروسية وأجهزة الحلفاء اللبنانيين، كفيلة بغسل أدمغتهم وتهوين أمر الدمار البشري والحجري والإيحاء بأن كل شيء سيصبح أفضل مما كان قبل التمرد "الثورة" والخراب، وتمضى فتعتبر تنافس الشركات العالمية حتى من الدول المعادية للحصول على فرصة للاشتراك بإعادة إعمار سوريا طمعًا بالأموال التي ستتدفق عليها مؤشرًا للانتصار العظيم، وتبالغ في تصوير ذك التنافس بل توحي بأن عقودًا أبرمت منذ الآن ومبالغ رُصدت ولم يبق سوى الاحتفال بوضع حجر الأساس، وكأن تجاهل الدول العالمية لتدمير سوريا كان من أجل تشغيل شركاتها المفلسة بإعادة

و أمعانًا بشطف العقول عن رؤية الوقائع، تضرب تلك الأجهزة الأمثلة من الحروب العالمية وما حل بألمانيا واليابان ثم البوسنة وبيروت، بل بالمدن السورية نفسها التي دمرها النظام نفسه سابقًا، فها هي حماة اليوم، قد علا عمرانها بعدما لحق بها من خراب وملأ البشر شوارعها، تعطي المثال الأكبر على تصويب وترميم كل ما مضى، وكأن شيئًا لم يكن... فلماذا لا ترتفع الزغاريد فرحًا بالانتصار؟!

قد يكون من العبث جدال ما تبثه أجهزة إعلام الأسد وحلفائه من تبريرات وتغطية وقائع الهزيمة الأكبر للوطن في تاريخه

كله، وليس مغالاة وصف ما يدعونه انتصارًا بالهزيمة التامة، هي تامة لأن أحدًا لم ينتصر فيها.

في البدء يكبر السؤال.. على من كان الانتصار؟ وأين؟ وكيف؟ ومن المنتصر؟ وما ثمن ذلك الانتصار المزعوم؟ وهل جرت معارك بين فئتين متساويتين تسليحًا وإعدادًا أو حتى متقاربتين كما حدث في حرب حزيران مثلًا أو في حرب تشرین حتی یُعتبر ما جری هزیمة لطرف وانتصارًا لطرف آخر؟ في أجهزة الإعلام العربية والسورية تحديدًا كانت مفردة "انتصار" تعنى الهزيمة المرة، ففي حرب 1967 كان احتلال إسرائيل للجولان هو الانتصار الأكبر لثورة 8 آذار، لأنها لم تسقط ولم يسقط نظامها حتى لو احتل الأعداء أغلى بقعة من الوطن وأشدها قدرة استراتيجية بمواجهة العدو.

وفي 1973 كان الانتصار العظيم بإعادة جيب القنيطرة مقابل السكوت عن الجولان كله والتعهد بحماية خطوط وقف النار إلى أبد الآبدين، حتى تتحول إلى حدود عالمية معترف بها. وفي الثمانينيات كان الانتصار على الإمبريالية والصهيونية وذيلهما الرجعية من خلال تدمير مدينة حماة وقتل حوالي أربعين ألفاً من سكانها، كما يقال. إنه سجل انتصارات لا يُقاوم، واليوم يتابع النظام الأسدي ويُزين انتصاراته

على الشعب السوري والوطن السوري على الشعب السوري وبتدمير سوريا جيشًا ومجتمعًا واقتصادًا ودولة وبنى تحتية وفوقية، وجلب من هب ودب من شذاذ آفاق العالم لتكوين شعبٍ موالٍ أعمى، بعدما تجرأ الشعب السوري على فتح عيونه ورؤية رئيسه،

التصريح العلني بأن عُريه فاضح. إن تسليم الوطن للدول الأجنبية تتقاسمه كل دولة وفق مصلحتها، وفقدان الاستقلال الوطني وزرع نزاعات فيه لا تنتهي إلا أن يشاء الله، هو الانتصار الأكبر الذي يستحق الاحتفال، وإن الدماء السورية للموالين والمعارضين ولأبرياء الشعب من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ التي أريقت أنهارًا كلها كانت فداء الكرسي الذي بقي العاري مثبتًا نفسه عليه.. أليس هذا أفضل من الثورة التي انتصرت بعد هزيمة حزيران، وأفضل من احتفال الوالد المبجل بانتصاره الذي أهله بعد خسارة الجولان لأن يترفع من وزير دفاع إلى رئيس أبدي، يفديه المواطنون بالروح والدم. الابن الآن يحتفل بفقدان سوريا كلها،

الذي فُرض عليه، عاريًا، وارتكب جريمة

ومن يدري فقد يصبح يومًا رئيسًا للعالم كما قال أحد منافقيه يومًا ما في مجلس الشعب، وها هو يُقدم ابنه حافظ الثاني منذ الآن ليقود الانتصارات من بعده، لكن المشكلة أنه لم يبق شيء من سوريا ليساوم عليه ويحقق الانتصارات من خلاله إلا كرسيه وهذا هو الانتصار الذي لا يحتمله آل الأسد.

ليس من العجب أن تتقن أجهزة نظام الأسد والأجهزة الإعلامية الأخرى المشتراة والمنافقة والمعبرة عن مصالح دولها تدليس اللغة فتحول الهزيمة إلى انتصار. ذلك شيء اعتاد الناس عليه منذ زمن، لكن العجب أن تَحتفل شريحة من السوريين بالهزيمة المدوية كانتصارٍ حقيقي!

ي ي صحيح أن السوريين اعتادوا على تجييش الأجهزة الأمنية لهم في المواسم

كالبيعات وغيرها، وصحيح أن كثيرًا منهم ألفوا لغة التهديد والوعيد إن لم يلتحقوا بمواكب التهليل للانتصار العظيم، ولكن الصحيح أيضًا أن بعضًا من هؤلاء فرحون حقًا وعلى قناعة بأن مولاهم استطاع اللعب بالدول الكبرى والصغرى وحقق هدف استمراره وبقائه وأن مسـؤولية الدمار والانهيار هي مسـؤولية الإرهابيين الذين نازعوه السلطة... لكن وبصرف النظر عن المســؤولية العارية الواضحة هل يُدرك أولئك المحتفلون ويعترفون بوجود دماء وكوارث وخراب يستحق الحزن عليه وإعلان السواد والبكاء مدى الدهر؟ هل يدركون أن الوطن ضاع وأن ســوريا ليست تلك البقعة التي يعيشون بها وأن القصر الذي اكتفى بشار به لن يسعهم جميعًا وأنهم سيضيعون مع ضياع الوطن؟ هل يعرف أحد منهم القراءة ليعود إلى التاريخ ويعلم أن أرض الشام لم تقبل غازيًا، ولم تترك غازيًا يستقر بها، بل لفظت الغزاة جميعًا مع من تعاون معهم وخان أهله وناسه؟ وأن مولاهم المنتصر هذا ليس أكثر من غاز صغير ستلفظه الشام أيضًا مهما طال الزمان أوقصر وأنهم سيضيعون معه قي مجاهل التاريخ وصفحاته السوداء؟ كما أن القانون لا يحمي المغفلين، كذلك تاريخ الشعوب لا يغفر للجهلة والحمقى والمنافقين وأصحاب المصالح الاحتفال بانتصار هو عين الدمار لسوريا. أي انتصار هذا؟! إنه انتصار الهاوية، إنه انتصار سقوط الوطن وضياع الأمة، فويلٌ لهؤلاء المنتصرين من انتصار الكوارث والسقوط.

لا تقصفوا القصر الجمهوري!



🖫 إبراهيم العلوش

تجتمع الأساطيل وتنادي بعضها بعضًا، باتجاه الساحل السوري، وتتهيأ الصواريخ والطائرات، وتخرج المدفعية من مرابضها، وهي تعاين السمت المتجه إلى سوريا... كل العالم يجرّب أسلحته، واستراتيجياته، وهو يتدرب فوق السوريين ويكمل مهمة النظام في تدمير سوريا، وتأتي القوات بدعوة مباشرة من نظام الأسد، أومن غير دعوة مباشرة.

وفي هذه اللحظات الفاصلة نتوجه بنداء إلى كل القوى، وإلى كل الدول.. ألا تقصفوا القصر الجمهوري بدمشق. لا نريد أن تقوم قذائفكم الجوية، والأرضية، بتدمير القصر الجمهوري. ليس لأن فيه أسرارًا حكومية أو أسرارًا عمكرية، أو أسرارًا تاريخية، فحافظ الأسد الذي بناه، لم يكن يؤمن إلا بنفسه، ولا للمزاعم الحضارية. ولا للمزاعم الحضارية.

ولا للمزاعم الحضارية. وليس لأن فيه أعمالاً فنية وتاريخية ثمينة، فالكثير من الفنانين، الذين اصطفى حافظ الأسد وابنه لوحاتهم، ما يزالون موجودين، وهجروا الفن إلى التشبيح والسهر في الكباريهات التي تشهد نهضة غير مسبوقة، وتكاد أن

اردهارها. وليس لأن فيه مسبحة إسلامية، أو أيقونة

مسيحية فيها أسرار ربانية، ولا يمكن السماح بتدميرها، فرجال الدين المسلمين والمسيحيين من أنصار النظام يضعون أرجلهم في المرويات، وفي القواعد الأخلاقية، ويتبارون في القيمة مع حارات دمشق التي هجرت ريف دمشق إلى وليس لأن القصر الجمهوري أضحى منتدى للمفكرين، وملتقى للندوات الحوارية، الفكرية، والسياسية، والتاريخية، التي ترسم مستقبل البلاد، وبتأكد من استمرارية نموها وازدهارها.

لا أبدًا وحاشا لله! وليس لأن الناشطين السلميين، وأصحاب الرأي المعارضين، تم توقيفهم في القصر الجمهوري حفاظًا على حياتهم، وعلى أفكارهم الخلّاقة، من بعض المارسات الشريرة لأجهزة المخابرات المستكلبة على الناس، ومن بعض الطائفيين الذين

افكارهم الحلاقه، من بعض المارسات الشريرة لأجهزة المخابرات المستكلبة على الناس، ومن بعض الطائفيين الذين يريدون حرق الأخضر، واليابس، وتصفية "منجزات الحركة التصحيحية" في هذا البلد!

لا نريد الحفاظ على القصر الجمهوري حرصًا على حياة بشار الكيماوي، ولا على مستشاريه الذين يزفرون السارين والأحقاد.

ولا نريد الحفاظ على القصر الجمهوري من أجل أن نجعل منه متحفًا فنيًا، وثوريًا، يؤرخ للشهداء، ولضحايا الاستبداد، ويجعل القصر الجمهوري هذا، متحفًا وطنيًا نابضًا بالحياة، ودافعًا للأجيال القادمة، من أجل نهضة البلاد، ويشر روح التعاون، والابتكار من أجل رقي بلادنا السورية.

ولا تريد هذا القصر قلعة لآل مخلوف، من بعد آل الأسد، وتحت شعار نستثمر أموالكم من أجل أن نبقى فوق رؤوسكم. ولا نريد هذا القصر من أجل الحفاظ على هيبة آل طلاس، والتعويض عليهم بسبب الخسائر الكبيرة التي تكبدوها،

وهم يعارضون آل الأسد، وسعيهم لدى الجهات الدولية لاستبدال عائلة الأسد، بعائلة مصطفى طلاس، صاحب النياشين، والمؤلفات، والتواقيع التي أهلكت عشرات ألوف الشبان السوريين في المعتقلات منذ الثمانينيات. ولا نريد هذا القصر الجمهوري، من أجل أن يسكن فيه قاسم سليماني، صاحب الفضل والخيرات الطائفية، والحواجز، وطرق التهجير والتعذيب المتكرة.

ولا نريد هذا القصر من أجل تكريم لجنة المصالحة الروسية، والمضطرة للسكن في مطار حميميم، وهي مشغولة بمصالحة البلد بالقذائف، وبالصواريخ، وبالبيانات المزينة بطلة "ماتازوف"... الأيقونة الروسية التي تلخص العصرين السوفياتي والبوتيني، وبأبهى حللهما القدمة.

نريد هذا القصر الجمهوري من أجل ألا نتكبد خسائر إعادة إنشاء واحد جديد. فلدينا ألوف المتسابقين لشغل وظيفة بشار الأسد، متسابقون وطنيون، وثوريون، إسلاميون، وعلمانيون، عصاميون يعتمدون على أنفسهم، وينمون عبقرياتهم، وتعاونيون ترشحهم دول وأحلاف غربية وشرقية، ولديهم أساليب أكثر تطورًا من أساليب بشار الأسد، ولديهم بهارات وطنية، وبهارات دينية بنكهات طائفية متعددة، وهم يطلون على وسائل الإعلام مبتسمين بعمق، متوعدين الإخوة المشاهدين بانبلاج فجر عبقرياهم، وفرادتهم في التكتيك والمناورة، وبقدرتهم على الاستثمار بمن استشهد من أقاربهم، أو من معارفهم، هم يتقنون دور الضحية، ودور

المظلوم، ريثما يتسنى لهم ممارسة

نريد هذا القصر الجمهوري للبيوض

الظلم، والتضحية بالآخرين.

الاستبدادية التي تتفقس في أوساط القادة والمنظرين والعسكر من أنصار الاستثمار في الثورة، وهم يرفعون شعار الثورة، ولا يؤمنون بها في قرارة أنفسهم المتورمة، ويحيون الشهداء، ولكنهم في دواخل أنفسهم يعتبرونهم مجرد مخدوعين، ووسيلة لهم، يصلون بها إلى المال، وإلى السلطة القادمة إليهم لا

ينادون بالروح الجماعية، وبالعمل المشترك، وبالتضحية، وهم لا يريدون الآخرين إلا كمنافقين، وكشبيحة لهم على قياس شبيحة الأسد. فهؤلاء نسخ جديدة من شبيحة بشار

الأسد، وبلون مختلف، ولا يؤمنون إلا الأسد، وبلون مختلف، ولا يؤمنون إلا بغبقرياتهم الفريدة، التي تبتلع القوانين، والقيم، وتحطم روح العمل الجماعي. وهم كفيلون بالحصول على المساعدات الدولية، من أجل بناء قصر جمهوري جديد خاص بهم، ولا يقبلون بأحد غيرهم حتى تقرر الجهة التي تدعمهم بتصفير وجودهم.

هؤلاء سيبنون مجدهم وقصورهم على حساب مدارس أبنائنا، وعلى حساب بيوتنا المهدمة، وعلى حساب دماء شهدائنا، إنهم راقصو الحرب البارعون، الذين يتنقلون كل يوم من مدينة الى أخرى، ومن قيادة فصيل، أو حزب، أو جمعية، أو مركز، إلى قيادة أخرى. ويتاجرون بالأفكار، وبالفتاوى، وبالمذاهب، وبالسلاح، وبالمواد الغذائية، وبالتحالفات التي تضع أعناق أبنائنا على حافة حراب المستعمرين والغزاة الجدد. نريدكم أن تتركوا لنا هذا القصر الجمهورى، ليتنعم فيه أشباه بشار الأسد، ومن أجل أن نرتاح قليلًا من مناوراتهم، ومن أورامهم، علنا نستطيع أن نتنفس قليلًا، قبل أن نبدأ جولتنا الجديدة للقضاء عليهم.



طفل سوربي يضع قناع الاوكسجين لرضيع في مدينة دوما. كانون الثاني 9018 (P

بدعم روسي..

النظام يستغل الكيماوي لصالحه

رغم تقارير أممية تثبت تورط النظام السوري باستخدام الكيماوي، حاول جر ملف هذا السلاح لصالحه، وساعدته روسيا فى ذلك، فى وقت تغيب فيه الضوابط الأممية في لجم آلة القتل بالغازات السامة وغيرها من الأسلحة، لتصل تحركات النظام دون قيود إلى ترؤس مؤتمر لنزع الكيماوي في الأمم المتحدة.



في المحافل الدولية، لما يصفونه بــ "المُسرحيات" التي تحضرها فصائل المعارضة بمشاركة "الدفاع المدنى"، وجاء الاتهام ذاته على لسان الخارجية الروسية قبيل الاستهداف الأخير لدوما.

دعوة منظمة حظر الكيماوي للتحقيق في حوما لأول مرة، وجهت وزارة الخارجية

تحقيق في القصف على مدينة دوما. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر في الخارجية قوله، الثلاثاء 10 من نيسان، إن نظام الأسد سيتعاون مع المنظمة الدولية من أجل كشف "مزاعم" استخدامها. وتحدث وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف من موسكو، الجمعة 13 مـن نيسـان، عـن أن روسـيا تملـك

بتسهيل مهمة المحققين في استخدام الكيماوي"، والذين وصلوا من بيروت إلى دمشق، معبرًا عن "غضبه" من الاستخدام المتكرر للكيماوي دون إدانة طرف ىعىنىه .

على يد مخابرات دولة، تسعى لتكون

في الصفوف الأولى للحملة المناهضة

وفي جلسة مجلس الأمن لبحث

السلم والأمن الدوليين، في

نفس اليوم، قال الأمين العام

للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش

لروسيا".

ودأبت روسيا عقب الهجوم على إظهار الاهتمام بتبيان حقيقة الحادثة، نافية ما ظهر في مئات الصور التي أظهرت مدنيين بينهم أطفال ونساء عليهم آثار الاختناق بمواد سامة، وأشارت إلى أن خبراء روس وصلوا إلى دوما بعد يوم من الهجوم المزعوم، وفحصوا عينات من التربة وشظايا "كانت خالية من غـاز الأعصـاب والكلور"، وفـق الدفاع

الناطق الرسمي باسم "هيئة التفاوض" الســورية، الدكتـور يحيى العريضي، قال لعنب بلدي إن النظام لا يمكنه الالتفاف على ملف الكيماوي، "لأن الأمر ثبت وسجله رسميًا لدى العديد من دول العالم مرتكب جرائم حـرب".

واعتبر أنه "حتى ولو لم يتلق النظام ضربة أمريكية أو من دول أخرى، لن يعاد تأهيله ليتحمل أي مسؤولية في سوريا لاحقًا"، معتبرًا أن "النظام بذلك يكون ساقطًا رسميًا بعد أن سقط أخلاقيًا على مدار السنوات

وتحدث العريضي عن "ارتباك" روسي بخصـوص الملـف وتبايـن في التصريحات بشأنه، لافتًا إلى أنّ سعي النظام ومن ورائه روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن، لكسب الملف لطرفهما "لا يقدم أو يؤخر بخصوص القرارات الدولية"،



قرارات آممية لم يطَلها "فيتو" روسيا

رغم استخدامها حق النقض (الفيتو) 12 مرة، منذ بداية النزاع السورس، ست منها استخدمت ضد مشاريع قرارات متعلقة بإدانة النظام السورس لاستخدامه أسلحة كيماوية، استطاع مجلس الأمن الدولي تمرير قرارات بالإجماع، لم يطلها "الفيتو" الروسى إلا أن شروط موسكو أخذت بعين الاعتبار حينها. وأبرز هذه القرارات اتخذت في الفترة بين عامي 2013 و2017، وأهمها:

القرار رقم "2118" (27 من آيلول 2013)

أصــدر مجلس الأمــن الــدولي القرار رقــم "2118"، في أيلول 2013، بعد استخدام النظام السوري غـــازات ســامة في الغوطــة الشرقيــة، راح ضحيتها ما يزيد على 1100 شخص، وإصابة خمسة آلاف آخريـن بحـالات اختناق، في هجـوم وصف بــ

"الأعنف" منذ بداية النزاع السوري. حينها، هددت دول عدة بتوجيه ضربة عسكرية للنظام السوري، إلا أنها تراجعت بعد أن صادق النظام السوري تحت ضغط روسي على معاهدة

رجلان يضعان أَقنعة الأوكسجين بعد قصف بالغازات الكيماوية على مدينة دوما، كانون الثاني 2018 (AFP)



في إشارة إلى الضربة الأمريكية الفرنسية البريطانية على مواقع للنظام السوري.

سوريا تترأس منتدى الأمم المتحدة لنزع السلاح

بعيدًا عن نقاشات مجلس الأمن بخصوص الكيماوي، نُصّبت سوريا رئيسة لمنتدى الأمم المتحدة لنزع السلاح الكيماوي والنووي، وتحضره 65 دولة حول العالم.

وأوردت منظمة "unwatch" المستقلة التى تراقب عمل الأمم المتحدة ومقرها جنيف، عبر موقعها الرسمي، خبراً تحدث عن ترؤس سوريا للمنتدى في أيار المقبل، داعية أمريكا والاتحاد الأوروبى للاعتراض وإخراج سفرائهم من المؤتمر، وسط مطالب من أمين عام الأمم المتحدة للنظر في الأمر.

بدوره غرد هيلل نوير المدير التنفيذي لـــ " unwatch" عبر حسابه الشخصي في "تويـتر"، الاثنـين 9 من نيسـان، قائلًا "من غير المنطقي أن يدير الأسد المنتدى المقبل في مؤتمر للأمم المتحدة حول نزع السلاح الكيماوي والنووي"، وفق ما ترجمت عنب بلدي.

وشبه نوير تروّس النظام السوري للمنتدى، الذي يجري على مدار أربعة أسابيع بين 28 أيار و24 من حزيران المقبلين، بأنه "مثل وضع مغتصب مسلح ليكون مسـؤولًا عن ملجاً للنسـاء". وأعلنت المنظمة المراقبة للأمم المتحدة أنها تعترم تنظيم احتجاجات خارج قاعـة المنظمـة الدوليـة، وتعـرض فيهـا الضحايا السوريين نتيجة هجمات الأسلحة الكيماوية من قبل النظام، بينما اعتبر مديرها التنفيذي أن "انتهاك الأسد الموثق لاتفاق السلاح الكيماوي، أخطر خرق للاتفاقية الموقع عليها منذ أكثر

مـن 20 عامًــا". كـما أشـار إلى أن تـرؤس النظـام للمنتدى "يصدم ضمير الإنسانية"، لافتًا إلى أن ذلك "يقوض مصداقية الأمم المتحدة ويبعث أسوأ الرسائل عنها على الإطلاق"، داعيًا كلاً من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وجميع الدول الأعضاء والمراقبين، لرفض إرسال سفرائهم إلى المؤتمر، مقارنًا الأمر بحادثة انسحاب أمريكا وكندا لدى ترؤس إيران عام 2013، مؤكدًا "يجب أن نفعل ذلك مرة

ووفق العريضي، فإن ترؤس النظام للمؤتمر "يمنع استقامة النقاشات فيه"، معتبرًا أن "من يترأس المؤتمر يجب ألا يكون مالكًا للسلاح الكيماوي أو يستخدمه".

تأسس مؤتمر نزع السلاح عام 1979 بعد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ويمثل سوريا فيه السفير حسام الدين آلا، المندوب الدائم لسوريا لدى الأمم المتحدة في

ويناقش المؤتمر اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البيولوجية وضرورة تدميرها، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج واستخدام الأسلحة الكيماوية وتدميرها، واتفاقية حظر الاستخدام العسكري أو أي استخدام عدائي لتقنيات التعديل البيئي، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

الكيماوية سبقت دوما

أربعة اعتداءات بالأسلحة

إلى جانب صعوبة انتزاع قرار دولي يقضي بإنهاء استخدام الأسد للأسلحة الكيماوية، تواجه مراكز توثيق الانتهاكات صعوبة فم تحديد العدد الدقيق لضحايا هذه الهجمات، كما يصعب حصر عدد المرات التي استخدم فيها، بدءًا من عام 2013 ولغاية هجوم دوما

هجوم العتيبة شباط 2013 كان هجوم العتيبة الأول من نوعه بالأسلحة الكيماوية على المنطقة الواقعة تحت سيطرة المعارضة شرق دمشق، وأسفر الهجوم بالغازات السامة عن مقتل 14 شخصًا من بينهم 12 مدنيًا ومقاتلان من "الجيش الحر". وجاء الهجوم بالتزامن مع عملية شنتها ستة تشكيلات تابعة للمعارضة السورية على قاعدة "الفوج 16" العسكرية غـرب مطار

الضمير العسكري. إلا أن الهجوم لم يلق اهتمامًا من وسائل الإعلام العربية والعالمية لشح المعلومات القادمة من المرج شرق الغوطــة.

هجوم خان العسل 20 من أذار 2013

تبادلت قوات الأسد والمعارضة الاتهامات بالمسؤولية عن الهجوم الكيماوي على بلدة خان العسل في الريف الغربي لمحافظة حلب شمالي سوريا، والذي راح ضحيته 123 شخصًا أغلبيتهم من المدنيين، بالتزامن مع هجوم المعارضة على المنطقة للاستيلاء

ووجه الإعلام الرسمى اتهامات للمعارضة بالهجوم الكيميائي، الأمر الذي نفته المعارضة. وأشار فريق المحققين المستقلين التابع للأمم المتحدة، ويرأسه البرازيلي باولو بينيرو، إلى أن المواد الكيماوية التي استخدمت في ضاحية الغوطة بدمشق وفي خان العسل قرب حلب تحمل "تفس

السمات المميزة الفريدة". وفى تقرير للأمم المتحدة نقلته وكالَّة "رويترز"، في 4 من آذار 2014، قالت فيه إنّ "الأسلحة الكيماوية التي استخدمت في واقعتين، مصدرها على ما يبدو مخزونات الجيش السورى".

مجوم الغوطة 21 من أب 2013 وصـف هجـوم الغوطـة بــ "الأسـوأ منذ ربع قرن"، إذ قتل فيه 1500 مدني على الأقل بهجوم بغاز الأعصاب "السارين" على مدينتي زملكا وعين ترما بالغوطة شرق

العاصمـة دمشـق.

واستهدفت قوات الأسد المدينتين ب 13 صاروخًا محملًا بالغاز السام. وأصيب بالهجمات بحسب أرقام المراكز الطبية خمسة آلاف شخص على الأقل.

هجوم خان شيخون 4 من نيسان 2017 خلف الاعتداء بالغازات السامة على بلدة خان شيخون في ريف محافظة إدلب مئة ضحيةً وأكثر مـن 400 مصـاب.

وبحسب الائتلاف السوري المعارض، فإن طائرات النظام الحربية استخدمت صواريخ محملة بغازات كيميائية سامة تتشابه أعراضها مع أعراض غاز السارين.



ناج فقد جميع أفراد عائلته في القصف الكيماوي على مدينة خان شيخون بريف إدلب - نيسان 2017(أرشيف عنب بلدبي)

حظر انتشار الأسلحة الكيماوية، متعهدًا الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم "2118".

- نـزع وتدمـير ترسـانة النظـام السـوري الكيماوية.

وأبرز بنود القرار:

– امتثـال النظـام السـوري لمعاهـدة حظر انتشـار الأسلحة الكيماوية.

- معاقبة النظام السوري في حال استخدم الكيـماوي مرة أخـرى بموجب الفصل السـابع من ميثاق الأمم المتحدة.

- السماح للمفتشين الدوليين بزيارة أي منطقة

في سـوريا والتحقيـق فيها.

القرار "2209" (6 من اَذار 2015) اتخذ مجلس الأمن الدولي، في 6 من آذار عام 2015، قرارًا أدان فيه أي شكل من أشكال استخدام المواد الكيماوية في سوريا على يـد أطراف النزاع الفاعلة. وأبرز ما جاء في القرار:

- إدانة استخدام الغازات السامة في سوريا. - التأكيد على عدم استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية أو تصنيعها أو تخزينها.

- التأكيد على جميع أطراف النزاع بعدم استخدام أسلحة كيماوية. - محاسبة المسؤولين عن استخدام غازات سامة في سوريا.

- الالتزام بالقرار رقم "2118".

القرار "2235" (7 من اُب 2015) صادق مجلس الأمن الدولي، في 7 من آب عام 2015، عـلى مسـودة قـرار أمرّيكيّ رقـم "2235" القــاضي بإنشــاء آلية تحقيق مشــتركة بــين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، بعد

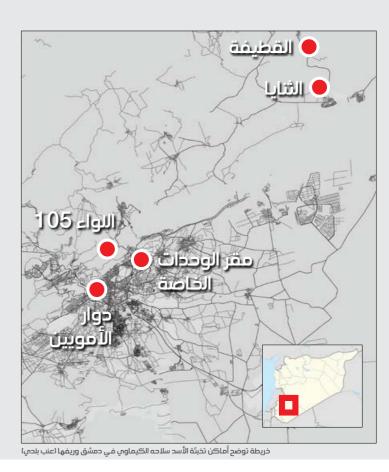
ورود تقارير عدة عن استخدام النظام السوري غاز الكلور، متجاوزًا قرارات مجلس الأمن السابقة.

وأبرز ما جاء في القرار: - إنشاء لجنة تحقيق مشتركة لمدة سنة واحدة قابلة للتمديد.

- مهمـة اللجنـة تحديـد الجهـات المسـؤولة عـن استخدام الكيماوي في سوريا، دون أن تكون مخولة بالمحاسبة.

- إبلاغ مجلس الأمن بجميع التقارير الصادرة عن اللجنة.

أين يخبّئ الأسد سلاحه الكيماوي؟



اتسمت الترسانة الكيماوية لدى النظام السورى بالغموض بخصوص حجمها وأماكن وجودها، حتى إن النظام كان ينفي مرارًا امتلاكه لأي أسلحة بالرغم من وجود تقارير أمريكية وإسرائيلية حول امتلاكه أكبر ترسانة أسلحة كيماوية في العالم طورت منذ أربعين عامًا، بحسب ما قال مساعد رئيس الأركان الأسرائيلي، الجنرال يائير نافيه، في حزيران 2012، ليعلن بعد ذلك المتحدث باسم خارجية النظام آنذاك جهاد مقدسي، أن "سـوريا لن تسـتخدم أي ســـلاح كيــماوي أو جرثومي إلا في حال تعرضها لاعتداء خارجي"، ليكون أول اعتراف رسمي بامتلاك الكيماوي. النظام السوري عمل على إخفاء المنظومة الكيماوية بعيدًا عن الأنظار، لكن بعد قصفه الغوطة الشرقية بالكيماوي في 2013، والاتفاق على تسليم ترسانته بموجب صفقة أمريكيـة- روسـية، أعلـن النظـام عن 23 موقعًا للتخزين ممتدة على أكثر من 240 ميلًا، فيها 1300 طن من المواد الكيماوية، إضافة إلى وجود أكثر من 100 رأس حــربي صاروخــي معظمها من صواريخ سكود.

لكن النظام لم يتخلص من ترسانته الكيماوية كاملة وبقي محتفظًا ببعضها، ولم يعلن عن مواقع سرية يخزن بها السلاح، واتضح ذلك من خلال قصفه لمناطق عدة بعد الإعلان عن الانتهاء من

تدمير الترسانة. العميد الركن أحمد بري، رئيس أركان "الجيش الحر" أوضح في وقت سابق لعنب بلدي أن النظام السوري يملك مواقع لتصنيع مواد سامة في جبل "تقسيس" بريف حماة الجنوبي، ومعامل الدفاع في منطقة السفيرة جنـوب شرق حلـب، عـلاوة عـلى موقـع وصفه بــ "الـسري" في ريـف دمشـق. وفي تقريـر خـاص للجزيـرة في 2015 نقلت عن قيادي كبير في الحرس الجمهوري التابع لقوات الأسد، لم تذكر اسمه، أن النظام عمد إلى إخفاء كميات كبيرة من السلاح الكيميائي أكبر بكثير من تلك التي سلمها للمجتمع الدولي. وأوضح الضابط معرفته بخمسة مواقع سرية، أولها عبارة عن 11 طابقًا تحت الأرض تقع تحت قيادة القوة الجوية وسط دمشق إلى الشرق من دوار الأمويين، ويمتد تحت قيادة الأركان ونادي الضباط وفندق مريديان سابقًا.

الموقع الثاني يقع في مقر اللواء 105 على السفح الغربي لجبل قاسيون، ويمتد عميقًا تحت الجبل ومن المرجح أن يكون أكبر مخزن للسلاح الكيماوي، أما الموقع الثالث، بحسب الضابط، يقع عند أول منعطف كبير على أوتوستراد دمشق حلب الدولي في منطقة الثنايا بعد مساكن عدرا على الجهة اليسرى مقابل مخفر لشرطة الطرق العامة.

الموقع الرابع مخبأ للسلاح الكيميائي الموقع الرابع مخبأ للسلاح الكيميائي يقع على أوتوستراد دمشق- حلب على يمين المنعطف الأول بعد منطقة القطيفة، إذ يوجد بستان صغير مشجر، يقوم في وسطه منزل يتم الدخول منه للموقع، في حين يقع المقر الخامس الشديد السرية في مقر الوحدات الخاصة في القابون بدمشق.

الخاصة في القابون بدمسون. كما أشارت وسائل إعلام محلية وعالمية إلى وجود الكيماوي في معهد البحوث العلمية بمركز جمرايا في حي برزة الدمشقي، والوحدة 416 التي تقع جنوب بلدة السفيرة بريف حلب، والوحدة 418 التي تقع شرق بلدة الفرقلس على طريق تدمر شرقي مدنية حمص.

نزاع أمريكي– روسي بشأن لجان التحقيق في الكيماوي

شكل قرار مجلس الأمن الدولي رقم "2235"، الصادر في آب 2015، نقطة تحول كبيرة في ملف الكيماوي السوري، حين أجمعت الدول الأعضاء في المجلس على تشكيل آلية تحقيق مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، مهمتها التحقيق بالهجمات الكيماوية في سوريا، وتحديد هوية المسؤول عنها.

وتشكلت اللجنة بعد مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة لمجلس الأمن، وحدد بموجبه عمل اللجنة لمدة عام واحد، قابل للتمديد.

خـلال العـام الأول مـن عملهـا، كان عـلى اللجنـة المذكـورة التحقيـق في تسـع هجـمات كيماوية على سبع مناطق داخل الأراضي السـورية، إلا أنهـا لم تسـتطع تحديـد المسـؤول إلا في أربع هجـمات، نسـبت شـلاث منهـا للنظام السـوري، فيما نسـبت هجومًا واحـدًا لتنظيـم "الدولـة الإسـلامية".

وفي هـذا الإطـار، أصدرت لجنـة التحقيق الدوليـة تقاريـر عـدة، أبرزهـا التقريـر المـذي حـدد مسـؤولية النظـام السـوري عـن هجوم بالكيـماوي على بلـدة قميناس في محافظـة إدلـب، بتاريـخ 16 مـن آذار 2015، كـما توصلـت إلى مسـؤولية قوات الأسـد عن هجومـين مماثلين بغـاز الكلور

عـلى تلمنـس (ريـف إدلـب) في 21 مـن نيسـان 2014، وسرمين (ريـف إدلب) في 16 مـن آذار 2015.

فيما توصل المحققون إلى أن تنظيم "الدولة" استخدم غاز الضردل في مارع بمحافظة حلب في 21 من آب 2015. مرغم الدعوات التي ارتفعت في أروقة مجلس الأمن لمحاسبة المسؤولين، ظلت تتلور بعد في إطار التوثيق، ولم تتبلور بعد في إطار المساءلة القانونية، بسبب الانتقادات الروسية، التي وصفت تقارير لجنة التحقيق بأنها "تفتقر للنزاهة".

التقرير الذي أطاح بلجنة التحقيق بعد انتهاء العام الأول لعمل لجنة التحقيق المستركة، أقر مجلس الأمن الدولي القرار رقم "2319"، في تشرين الثاني 2016، والقاضي بتمديد عمل لجنة التحقيق لعام آخر قابل للتمديد، ينتهي في تشرين الثاني من عام 2017. إلا أن التقرير الأبرز للجنة حول المسؤول عن مجزرة خان شيخون، عام 2017، كان التقرير الذي أنهى عملها بسبب كان التقرير الذي أنهى عملها بسبب رفض روسيا للاتهامات التي وجهها المحققون للنظام السوري بالمسؤولية عن تلك المجزرة.

الأسد عن استخدام غاز السارين خلال هجوم على بلدة خان شيخون، في نيسان 2017، والذي أودى بحياة 87 شخصًا وإصابة 400 آخرين.

إلا أن موسكو، حليفة الأسد في مجلس الأمن، رفضت التقرير، معتبرة أنه "غير مستند إلى حقائق"، لتبدأ حرب أمريكية وسية في أروقة المجلس حول تمديد عمل لجنة التحقيق المشتركة لفترة ثالثة.

وفي هـذا الإطار، استخدمت روسيا مقصلة "الفيتو" مرتين خلال 24 ساعة، في جلسات عقدها مجلس الأمن نهاية عام 2017 لتجديد عمل لجنة التحقيق. وتقدمت واشنطن، حينها، بمشروع قرار يقضي بتمديد عمل اللجنة بنفس الية عملها ودون تغيير، إلا أن موسكو استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار، وتقدمت بمشروع آخر اشترطت فيه تغيير آلية عمل اللجنة كي توافق على تجديد التفويض، وقوبل المشروع الروسي حينها بـ "فيتو"

أمريكي. كما رفضت روسيا مشروع قرار ياباني يقضي بتمديد مهمة لجنة التحقيق 30 يومًا، بعد الفشل في تمديدها مدة عام كامل، لتعلن اللجنة رسميًا توقفها عن العمل في 20 من تشرين الثاني 2017.



نيكي هيلي، مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأ

وبعد أكثر من أربعة أشهر على توقف عمل لجنة التحقيق، وبالتحديد حين اتهم النظام السوري باستخدام غازات سامة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية، في 7 من نيسان الحالي، حاولت موسكو استيعاب الاستهجان الدولي للحادثة، بتقديمها مشروعي قرارين إلى مجلس الأمن يقضيان بإنشاء آلية



غيز لي نيبنزايا، مندوب روسيا في مجلس الأمر

تحقيق جديدة وفق الشروط الروسية، إلا أن المشروعين فشلا في الحصول على تسعة أصوات، وهو الحد الأدنى اللازم لتبني أي مسودة قرار في المجلس. وبالمقابل، استخدمت روسيا "الفيتو" ضد مشروع قرار أمريكي سعى إلى إجراء تحقيق يحدد المسؤول عن الهجمات الكيماوية الأخيرة على دوما.

- إدانة استخدام أطراف النزاع في سوريا للأسلحة الكيماوية

القرار "2314" (31 من تشرين الأول 2016) يقضي القرار رقم "2314" بتمديد مهام لجنة التحقيق المشتركة فترة قصيرة، يتم بعدها اتضاذ قرار بالإجماع لتمديد عملها لولاية ثانية، وأبرز بنود القرار:

- تمديد عمل لجنة التحقيق المشتركة مدة ثلاثة أسابيع.

- توسيع مهام اللجنة المشتركة في تحديد هوية مستخدمي الكيماوي في سوريا.

القرار "2319" (17 من تشرين الثاني 2016) وفـق القـرار رقـم "2319" الصادر عـن مجلس الأمـن الـدولي تقرر تمديـد عمل لجنـة التحقيق

المشتركة في سوريا لولاية ثانية. وأبرز ما جاء في القرار: - تمديد عمل لجنة التحقيق المشتركة مدة

عـام آخـر قابـل للتمديـد. - إدانـة اسـتخدام الأسـلحة الكيماويـة في سـوريا.

سوري. - التأكيد على أطراف النزاع بعدم استخدام الكيماوي.

ولم يشهد العام 2017 أي قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي فيما يتعلق باستخدام الكيماوي في سوريا، إذ استخدمت روسيا "حق النقض" (الفيتو) مرتين، لإفشال عمل لجنة التحقيق الدولية، التي توصلت في أحد تقاريرها إلى مسؤولية النظام السوري عن استخدام الكيماوي بمجزرة خان شيخون، في 4 من نيسان 2017.

النفايات.. طاقة مهدورة في سوريا

عنب بلدى - السنة السابعة - العدد 321 - الأحد 15 نيسان/أبريل 2018

عملت دول "متقدمة" خلال العقدين الماضيين على الاستفادة من النفايات واستثمارها بعد فرزها ونقلها إلى معامل ومكبات وحاويات نظامية مغطاة قبل معالجتها، لكن سوريا بقيت تعاني من صعوبة التخلص من نفاياتها، إذ ما زالت أغلب البلديات تجمعها دون فرز وتتخلص منها بجمعها في مكبات مكشوفة في مناطق بعيدة نسبيًا عن التجمعات السكانية، ثم حرقها.

مكب للنفايات في الجيزة بدرعا (المجلس المحلي في الجيزة)



🖸 عنب بلدي – مراد عبد الجليل

فى أوائل العام الماضي، اشتكى أهــالي ركــن الديــن ومســاكن بــرزة في العاصمة دمشق من الدخان المتصاعد والروائح المنبعثة من مكب وادي السفيرة بمنطقة ركن الدين، ليصرح عقبها مدير معالجة النفايات الصلبة فی محافظــة دمشــق وریفهــا، موریــس حداد، عن دراسة لتوليد الكهرباء من

مشاریع علی ورق

و%23 عام 2001.

وبالرغم من الحديث مرارًا من قبل

فى الدول المتقدمة تستفيد الحكومات

مـّن النفايـات بتحويلهـا إلى طاقــة،

ويهدف الاتحاد الأوروبي إلى إعادة

تدويس %50 من النفايات بحلول عام

2020، بالمقارنــة مــع %35 عــام 2010،

وللوقـوف على أبـرز الـدول المتقدمة في تدويــر القمامــة، نــشرت وكالــة البيئــة

الأوروبية (EEA) في 2013 إحصائية

صنفت بها الدول العشر الأوائل من

النمسا %63، ألمانيا %62، بلجيكا %58

وهولندا وسويسرا %51، الولايات المتحدة والسويد %49، لوكسمبورج

46%، النرويج 42%، وأخيراً الدنمارك

وعملت بعض الدول على إصدار

قوانين صارمة منها منع طمر

النفايــات في باطــن الأرض، إضافــة إلى

تخصيص بعض الدول أكياسًا خاصة

بكل نوع من النفايات، فالأصفر

للورق والكرتون، والأزرق للبلاستيك

والمعادن، والأخضر لمخلفات الحدائق،

كما ألزمت بعض الدول المواطنين

بقوانين صارمة أصبحت من روتينهم

المعتاد، حتى سادت ثقافة بينهم

بضرورة فرز النفايات بدءًا من المنزل.

والأبيض لبقية المخلفات.

حيـث التخلـص مـن النفايــات وه

حكومـة النظـام السـوري عـن وجـود دراسات للاستفادة من النفايات وتأسيس مشاريع وإنشاء مصانع، بقيت هذه الاقتراحات حبيسة مكاتب المسـؤولين، في حـين كانـت محـاولات إنشاء مصانع بجهود شخصية قليلة، لأسباب منها ضعف الموارد المالية

اللازمة لتأمين المعدات. وفي تصريح لمدير محافظة دمشـق، عماد العلي، لصحيفة "تشرين" الحكومية، في آذار الماضي، أوضح أن كمية القمامة التي يتم ترحيلها يوميًا من دمشق تصل إلى ما يقارب ثلاثة آلاف طن يوميًا، أي أكثر من مليون

طـن سـنويًا. في حين أكد، في آب 2017، أن تكلفة ترحيــل النفايــات في دمشــق في 2016 وصلت إلى 4.7 مليارات ليرة سورية، لكنه لم يكشف عن أماكن تجميعها وطرق التخلص منها. الوضع في بقية المناطق السورية

الخاضعة لأطراف متعددة لم يكن بأفضل حالًا من مناطق سيطرة النظام، إذ انتشرت النفايات في الشوارع والحارات قبل تشكيل مجالس محلية في كل منطقة، عملت على ترحيل القمامـة وجمعها في مكبات وحرقها، كما هـ و الحال في ريف حلب الشمالي

التصريح باسمه، قال لعنب بلدى إن مكبات النفايات مكشوفة لانتشار الأمراض، ومشاع لأشخاص يعملون بجمع البلاستيك والكرتون وغيره، من

أما عملية التدوير وإعادة تصنيع النفايات فغير موجودة، لأن إنشاء المصانع يلزمه تمويل كبير، وفي الوقت الحالي لا توجد بوادر لذلك كون الأولوية هي لتنظيف البلدات والطرقات وتعزيز المياه والكهرباء والخدمات الأولية، بحسب تعبير العامل.

لكن في الأشهر الأخيرة بدأت بعض المجالس في درعا بالتعاقد مع مستثمرين لاستثمار المكب عبر مناقصة، ليقوم بعدها العمال بفرز النايلون والحديد والبلاستيك وبيعه إلى أطراف أخرى غير محددة، في حين تحرق البقيـة.

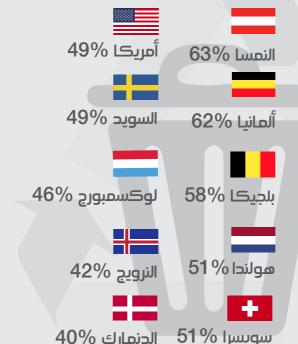
من جهته، قال رئيس مجلس محافظة الفرز بداية التدوير

عنب بلدي تواصلت مع خبراء في مجال إعادة التدوير، أوضحوا أنّ العملية تبدأ بفرز النفايات من قبل المواطنين، النايلون والمعادن والبلاستيك كل على حدة، وعندها يمكن أن يستفاد منها ببيع المعادن والورق إلى التجار مباشرة، في حين يتم الاستفادة من فرز الخشب بتحويله إلى نشارة والاستفادة منه في الشتاء.

أما في حال عدم الفرز فالجهد والتكاليف تتضاعف وتحتاج العملية إلى دعم أكبر.

ومن أبسط أساليب الفرز حاليًا ويمكن استخدامها في مناطق المعارضة، هي استخدام "قشاط" (حـزام) طویل یتم تدويره وتمرير النفايات عليه، ثم فرزها من قبل عمال على جانبيه. وسادت تساؤلات حول عدم دخول شركات أو مستثمرين من الدول المحاذية لمناطق المعارضة كريف حلب الشمالي وإدلب أو درعا جنوبًا والحسكة شرقًا، لكن ذلك يحتاج إلى استقرار ووجود أمان للطرق التجارية، بحسب الخبراء الذين تواصلت معهم عنب بلدي.

الدول العشر الأوائل من حيث التخلص من النفايات



سويسرا %51 الدنمارك %40

أجل ترحيل النفايات للمكبات خارج التجمعات السكانية وحرقها. عامـل في أحـد مجالـس المحافظة، رفض

ومناطق الإدارة الذاتية في الحسكة،

وريف حمص الشمالي الذي شهد

انتشار القمامة نتيجة توقف عمال

النظافة عن نشاطهم لانقطاع رواتبهم،

ما دفع الأهالي إلى حرقها حرصًا على

في ريف حماة الخاضع للمعارضة

تجمع المجالس المحلية في المدن والقرى

النفايات عبر متطوعين وترمى بمكبات

وأكد رئيس مجلس محافظة حماه

الحرة، نافع البرازي، لعنب بلدي، أن

المجلس قدم مشروعًا لإحدى المنظمات

لتخصيص مكب للنفايات من ضمنه

إعادة تدويرها لكن دون جـدوى، معللًا

ذلك بأن دراسة المشاريع بحاجة إلى

وقت خاص في ظل الظروف الميدانية

إدلب التابع للحكومة المؤقتة، غسان

حمو، إن كمية النفايات في إدلب تبلغ

حوالى ثلاثة آلاف طن (كُل متى؟)،

يتم جمعها عن طريق المجالس المحلية

وتنقل إلى المكب المخصص لها لحرقها.

وأشار حمو إلى أن المجلس درس مشروع نظافة" لمدة أربعة أشهر

يقوم على جمع النفايات من المجالس

المحلية وعزلها وجمعها بمكبين، شمالي

المحافظة وجنوبها، ثم تدويرها إلى

حبيبات بلاستيكية وأسمدة عضوية

ومعامل غاز، وقدم المشروع إلى

منظمة "giz" الألمانية لكن لم تتم

الموافقة عليه، لافتًا إلى خطورة انتشار

النفايات وخاصة في فصل الصيف

إذ تنتشر الحشرات الناقلة للأمراض

ولا يختلف الوضع في مناطق المعارضة

فی درعا جنوبی سوریا، فمشاریع

النظافة التي تقدمها بعض المنظمات

تقوم على دعم المجالس المحلية ببعض

الجرارات وحاويات القمامة، من

وخاصة حبة اللشمانيا.

منظمات ترفض مشاريع النظافة

انتشار الأمراض.

عشــوائية قبــل حرقها.

🔼 ليرة تركية 🔻 مبيع 110 شراء 108

البنزين = 225

🔼 يورو 🔻 مبيع 555 شراء 547

= حولار آمريڪي ▼ مبيع 450 شراء 445

الذهب 21 = 16.800 الذهب 18 = 14.400

المازوت == 180

الغاز 💳 2650 (للجرة) السكر (ك) 💳 230 الأرز (ك) 🛕 450

زوجة في بلدي و"صديقة" في أوروبا

لاجئون يفرضون تعدد الزوجات فى بلاد الغربة

حمل اللاجئون السوريون في أثناء رحلة لجوئهم عادات وحقوقًا وقوانين من بلادهم، لكنهم اصطدموا بحُظرها في بلدان القارة العجوز قانونيًا واجتماعيًا، ليصبح ملف تعدد الزوجات مثلًا من أكثر المواضيع إشكالية لدى من تزوجوا أكثر من امرأة قبل لحوثهم.

🖸 عنب بلدي – صبا الكاتب

ورغم أنه يبدو في الظاهر ملفًا هامشيًا، لكنه يشي بكثير من التخبط الذي يسيطر على أسلوب عمل سلطات الهجرة، والذي ينعكس على اللاجئين

"لا أحد ممن يأتون إلى هنا له الحق فى أن يضع قيمه الثقافية أو معتقداته الدينية فوق قانوننا"، هكذا أبدى وزيــر العدل الألمــاني، هايكــو ماس، في 2016، رغبته بإلغاء الاعتراف بمبدأ تعدد الزوجات، وحتى بين الحالات الفريدة التى بدأت عندما وصل لاجئ سـوري مـع روجتيـه وأطفالهـم، عـام 2015، بصورة منفردة إلى ألمانيا، ثم تجمع الزوجتان والزوج في ولاية بينيبرغ الواقعة شمالي ألمانياً.

تلاها استناء من قبل سلطات الولاية نفسها لرجل سوري جلب زوجته الأولى وأطفاله الأربعة من زوجته الثانيـة إلى ألمانيـا، دون والدتهـم التـي كانت مقيمة في اليونان، وسمح لها،

في كانون الثاني الماضي، بالقدوم إلى البلاد والانضمام لزوجها وأطفالها.

غض نظر عن بعض الحالات.. فقط

تسمح معظم الدول العربية بالتعدد ويحق فيها للرجل الزواج من أربع، بموجب الشريعة الإسلامية، بعكس ألمانيا التي تحظره قانونيًا وتعتبره جرمًا يعاقب عليه.

محمود عفارة، الذي يعمل في مكتب استشارة قانونية للاجئين في ألمانيا، أوضح لعنب بلدى أن العقوبات بشأن الـزواج من أكثر مـن امرأة قـد تصل إلى حد سحب حق اللجوء، أو رفع الحد الضريبي على المواطن العادي.

ويدرس الادعاء العام الألماني، في نيسان الحالي، إمكانية رفع دعوى قضائيـة ضـد إدارة المنطقـة التـى استثنت الحالتين، بعد أن تسلمت 30 طلبًا لإقامة دعوى ضد إدارتها المحلية تتهمها بأنها تشجع تعدد الزوجات. وبررت الولاية قبولها بلم الشمل، أن قراراتها "لا تشكل قاعدة عامة ولا يتم دعم تعدد الزوجات، لكنه يقع

خارج إمكانياتها القانونية في التأثير على الحقوق الخاصة بالزواج في دول أخرى"، فالأمر يتعلق بالمقام الأول، وفقًا للمتحدث باسم الولاية، أوليفر كارستينس، بـ "وضع ورفاهية

وأكد عفارة أن تلك الاستثناءات لا تكاد تذكر بالنسبة لموجة اللجوء، كما لا تعتبر موافقة قانونية على وجود أكثر من زوجة، بل مجرد "غص نظر فقط" من الولاية.

والأمر يرتبط بالموظف المسؤول عن الملف، والذي قال عفارة إن بإمكانه حتى تجاوز القانون دون الرجوع للمسؤول الأعلى منه رتبة.

أما في حال قدوم الرجل مع أكثر من زوجة، يعترف القانون الألماني بزوجة واحدة قانونيًا، بينما تعامل الأخريات ك "صديقات" لا يمتلكن حقوق الزوجة حتى لو كان له منهن أولاد.

المرآة ليست نصف المجتمع الألماني..

تعتبر المرأة في المجتمع الألماني



آطفال حولتهم الحرب إلى "لقطاء"

"طفل في الثالثة من العمر تقريبًا يرتدى قميصًا أحمر و(شورت)"، هذا ما قاله الشرطى بسام، لرئيس القلم في قسم القنوات بالعاصمة دمشق، عندما أبلغه بضرورة تعميم برقية، بوجود طفل تائه آحضره المارة إلى القسم.

🖸 عنب بلدی – حلا إبراهيم

كانت هذه بداية رحلة "محمد"، كما عرّف عن نفسه للشرطة، لكنه لم يكن يدري بعد اسم أبيه أو أمه، ما جعله في نظر المجتمع والقانون "لقيطًا"، بعد تحويله إلى مركز الرعاية.

وألقت سنوات الحرب بثقلها على السوريين جميعًا، لكنها حملت الأطفال أوزارًا ليس لهم ذنب فيها، فكانوا يدفعون ثمن التهجير والنزوح إلى مناطق غريبة، بعيدة عن مسقط رأسهم.

من تائه إلى لقيط

ازدادت أعداد الأطفال مجهولي النسب في سـوريا، وهـم ليسـوا بالـضرورة "أبناء زنا"، كما يفسر الناس هذه الكلمة، فقد فرضت الحرب أوضاعًا غير مألوفة على كثير من السوريين، وخاصة في المناطق التي شهدت صراعات.

وكانت آخر إحصائية لوزارة الشؤون الاجتماعية بداية عام 2018 عن تجاوز عدد الأطفال مجهولي النسب المسجلين 300 طفــل.

إلا أن هذه الأرقام ليست دقيقة، خاصة

مع عمليات النزوح الجماعي بسبب الأعمال العسكرية، وما تسببه من تشتت للعائلات في مناطق تحكمها قوى متصارعـة.

ففى حلب مثلًا، أحصت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) 324 طف لا غير مصحوبين أو منفصلين عن

وأحيل الأطفال إلى بيوت مؤقتة آمنة، بینما تسعی "یونیسف" مع شرکائها من المنظمات المحلية غير الحكومية لاقتفاء أثر الأبوين، أو أقرب الأقارب الباقين على قيد الحياة، أو أفراد الأسرة الممتدة، بحسب تقرير نشرته المنظمة عام 2017، على خلفية المعارك في أحياء حلب الشرقية، التي انتهت بسيطرة النظام السوري عليها في كانون الأول 2016.

وهذا ما أشار إليه القاضي الشرعي الأول، محمود المعراوي، عندما تكلم عن وجود أطفال تائهين منعهم صغر سنهم، أو علة فيهم، من الإفصاح عن نسبهم، كما نوه إلى وجود أطفال ولدوا نتيجة أعمال اغتصاب.

تغيير في القوانين السورية

كذلك أكدت رئيسة منظمة شؤون الأسرة، هديل الأسمر، أن الأزمة أسفرت عن أطفال انفصلوا عن آبائهم، مشيرة إلى إعداد مشروع قانون جديد بإلغاء كلمة "لقيط" وتسمية الطفل الذي لا يعرف والداه "مجهول النسب"، وذلك لوقعها الاجتماعي والنفسي السيئ على الطفل، وخاصة عندما يكبر وينخرط في المجتمع، بحسب ما قالت الأسمر لصحيفة "الوطن" المحلية.

في حين بقي أطفال بصفة "مجهولي النسب" وإن كانوا في رعاية أمهاتهم، لعجز الأمهات عن إثبات زواجهن أو نسب الطفل إلى أبيه، بسبب مقتل الأب خلال المعارك أو في مكان يصعب تثبيت الحالات المدنية فيه لأسباب أمنية.

وناقش مجلس الشعب السوري، عام 2017، مشروع قانون يقضى بتنظيم أمور "مجهولي النسب"، وفرض عقوبات جنحية ومالية على كل شخص يمتنع عن تسليمهم .

ويفرض مشروع القانون، الذي تقدمت به وزارة الأسرة والمرأة للمجلس، عقوبة بالحبس من ثلاث إلى ست سنوات، على تعبيرية – لاجئون سوريون في أُحد شوارع اسطنبول (tzuchiculture)



"مقدسة"، وتمثل كل المجتمع، وفقًا لعفارة، وحتى القانون يعطيها حقوقًا كالرجل بل ربما يحميها أكثر منه، فعلى سبيل المثال يسجُّل الأطفال في حال عدم وجود زواج قانوني على اسم والدتهم التي تتكفل

بهم وتلاحَق قانونيًا عنهم. وهذا يعزز نظرة المجتمع السلبية للتعدد، ورفضه لذلك، حتى في حال اعتبارها (الزوجة الثانية) "صديقة"، إذ تستطيع الزوجة الأولى رفع دعوى على شريك حياتها عندعدم رضاها عن تصرفات زوجها مع "صديقة" له. كمجتمع ألماني، أوضح الخبير بشؤون اللاجئين، أنه لا يدقق ولا يهمه موضوع الإعانات التي تمنح للاجئين، لأنه يرى أن اللاجئ سوف يتعلم اللغة لاحقًا ويصبح عضوًا . منتجًا هناك أو في بلده.

أما "الآوسلندر"، أو الألمان من أصول أجنبية، فهم من يعطون تقييمات واحتجاجات على الدعم المقدم للاجئين ويعتبرون أنه يؤخذ من الضرائب المستقطعة من رواتبهم الشــهرية.

خوف من المستقبل من الطرفين

تنتشر حاليًا مضاوف في المجتمع الألماني من تعميم القرار في الولاية المذكورة، خاصة في المجتمع ذي الأغلبية المسيحية.

ويعتزم رئيس الوزراء، ماركوس زودر، في نيسان الحالي، تقديم مبادرة تشريعية لمجلس الولايات لحظر الاعتراف القانوني بأكثر من زوجة بشكل صارم أكثر في ألمانيا. ويعد تثبيت عقد الزواج للمرة الأولى في ألمانيا أمرًا "طويـلًا ومعقدًا" حتى للألمان أنفسهم، ما يثير التساؤل حول مدى تقبل واعتراف ألمانيا بعادات الأجانب

الغريبة، ومنها تعدد الزوجات. ويراود اللاجئين في الفترة الحالية قلق بشأن لم شمل ذويهم، وكان وزيـر الداخليـة الألمـاني، هورسـت زيهوفر، المتشدد في مجال الهجرة واللاجئين، قال في خطابه بعد تسلم منصبه، إنه لن يتم السماح لأكثر من ألف شخص بدخول ألمانيا شهريًا عن طريــق لم الشــمل.

لم الشمل يدفع ببعض اللاجئين

وتزداد أعداد اللاجئين الذين يغادرون ألمانيا إلى تركيا، رغم امتلاكم إقامات سارية، بحسب بحث مشترك أجراه برنامج "بانوراما" التابع للمحطة التلفزيونية الأولى "ARD" بالتعاون مع مجموعة "فونك" الإعلامية، ونشر في 12 من نيسان.

وقال أحد المهربين إنه يعيد يوميًا ما يصل إلى 50 لاجئًا إلى تركيا، معظمهم لاجئون سوريون لديهم تصريحات إقامة سارية في ألمانيا. في حين أكد مهرب آخر، أنه يعيد إلى تركيا لاجئين أكثر من اللاجئين الذين ينقلهم من تركيا إلى أوروبا.

وأرجع البحث سبب عودة اللاجئين إلى تركيا إلى صعوبة لم شمل عائلاتهم.

وفي تصريح للبرنامج قال ممثل المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة في ألمانيا، دومينيك بارتس، إنه سمع عن مثل هذه الحالات "الفردية"، ولكنه لا يستطيع تقدير عدد هؤلاء اللاجئين الذين يفضلون العودة إلى تركيا بشكل غير شرعي على البقاء في ألمانيا بإقامة ســـارية المفعــول.

ورأى ممثل المفوضية أن هذه التقارير تؤكد أن ألمانيا لا تولى الأهمية اللازمة لمبدأ الحفاظ على الأسرة.

> كل من يخفى معلومات أو يمتنع عن تسليم الأطفال "مجهولي النسب". كما فرض غرامة مالية تصل إلى 400 ألف على كل من تقصد إخفاء معلومات تتعلق بالطفل، بهدف عدم تعرف والديه أو أحدهـما أو أصولـه عليه.

أحكام اللقيط في القانون السوري

عرف قانون الأحوال الشخصية السوري "اللقيط" بأنه مولود حي نبذه أهله خوفًا من الفقر أو فرارًا من تهمة الزنا. ويأخذ اللقيط حكم مجهول النسب، ويقيد في الأحوال المدنية في موضع خاص، ويختار أمين السجل المدني اسمًا ولقبًا له، ويسمي له أبًا غير معين، ولكن تبقى كلمة "مجهول النسب" ملازمة له في سجله المدني.

بحسب القانون يحال الطفل إلى مركز رعاية، حيث تتم كفالته وتعليمه، ويعامل معاملة اليتيم، إلى أن يتم الثامنة عشرة من عمره، بعدها يغادر مركز الرعاية، إلى الوجهة التي يشاء، إذ ينتهي دور مركــز الرعاية.

وأجاز القانون للأسر أن تكفل أطفالًا من مركز الرعاية، بموجب قرار من وزير

الشؤون الاجتماعية، لكن بشرط ألا يكون النقص الذي يشعر به الطفل من الطفل أن يرث من هذه العائلة.

ولا يوجد من يعيله، والطفل الذي يضل الطريق ولا يملك المقدرة للإرشاد عن ذويه لصغر سنه أو ضعفه العقلي أو لأنه أصم أبكم.

أثر كلمة "لقيط" على نفسية الطفل

هناك تبنِّ، إذ تقوم بعض الأسر وبشكل غياب كل ذلك". مخالف للقانون بتزوير السجلات المدنية، وإعطاء الطفل نسبتهم، ليصبح ابنهم قانونًا، ورغم ذلك يعتبر "تغيير نسبة" وليس "تغيير نسب" وبالتالي لا يخول ويعتبر بحكم "اللقيط" بموجب المرسوم التشريعي رقم 26 لعام 2007 الخاص بالأحوال المدنية، الطفل مجهول النسب

يشرح الاختصاصى النفسى أحمد شيخاني لعنب بلدي كيف يؤثر إيداع الأطفال مجهولي النسب في مراكز الرعايــة ســلبًا عـلى نفســيتهم، إذ إنه عند وجود خمسة أطفال أو أكثر أحيانًا مع أم بديلة واحدة، غالبًا يكون التأهيل غير كافٍ، ويضيف "الأسرة ليست فقط أمًا، بل الأسرة أب وأم وعلاقات اجتماعية، فمن الصعب تعويض هذا

لرعاية خاصة، كما أن وجود هؤلاء الأطفال في مراكز الرعاية لن يوفر لهم العناية النفسية الكافية، والتي ستنعكس آثارها على الطفل مدى حياته، وغالبًا سيتحول إلى شخص عدواني. وعن الحلول المقترحة لتلافى جنوح

ويؤكد شيخاني أن الطفل يكون متأثرًا

بظروف الحرب، فمن المكن أن يكون

اكتسب ميولًا عدوانية وبالتالي يحتاج

الطفل مجهول النسب، يقول شيخاني إن "الكفالة المتجسدة في دفع مبلغ من المال إلى دور الرعاية أمر جيد ولكنــه غــير كاف في حالة أطفال ســوريا المتأثرين بظروف الحرب، فالعلاقات الآمنة هي أقوى عامل لمساعدته على تجاوز الخبرات الصعبة، إضافة إلى حملات مجتمعية لتعزيز سلوك الكفالة في المجتمع".

رغُم ذلك، يبقى تأمين حياة طبيعية له ولاء الأطفال ضمن أسر تؤمّن لهم كل الظروف الصحية حلمًا، في مجتمع يعامل يتيم الحرب ومجهول نسب الحرب على أنه "لقيط".



طفل بلا مأوى يعزف الموسيقى في الشوارع بالقرب من جامعة دمشق. (gulfnews)

نقص المغنيزيوم

اضطراب شائع لعنصر متعدد الأدوار

يحتاج جسم الإنسان إلى العديد من العناصر الغذائية التي تساعد أنسجته وأعضاءه على تأدية وظائفها بالشكل الصحيح، ومي تشمل الكربوهيدرات والبروتينات والدهون الأساسية والفيتامينات والأملاح المعدنية، ومن المهم تكامل تلك العناصر بداخله وتوازنها، فأي نقص أو زيادة قد تحدث في أحدها ستؤدي إلى الإصابة بخلل واضطرابات في وظائف بعض الأعضاء.

🖸 د. ڪريم مآمون

ومن العناصر الضرورية للجسم معدن المغنيزيوم، ومع أنه من أكثر المعادن قيامًا بأدوار مختلفة في وظائف الجسم، لكنــه ليــس في شــهرة الحديــد والكالسيوم، وقليل من الناس من لديهم معلومات عن هذا المعدن، لذلك فإننا سنعرف به وبوظائفه والاضطرابات الناتحة عن نقصه.

ما وظائف المغنيزيوم في الجسم؟

يلعب دورًا مهمًا في تركيب العظام، لذلك فهو يساعد في تقويتها، والوقاية من العديد من الأمراض كهشاشة

له دور أساسي في عمليات تمثيل الطاقة، فيؤثر في قدرة الجسم على استعمال الجلوكوز، وتصنيع الدهون، والبروتينات، والأحماض النووية، وأنظمة النقـل في أغشـية الخلايــا.

مهم جدًا في عمليات تصنيع البروتين داخل خلاياً الأنسجة اللينة، وفي عمل البروتين داخل الجسم.

يشترك مع الكالسيوم في تنظيم عمل الانقباضات العضلية وتخثر الدم، إذ إن الكالسيوم يحفر هذه العمليات بينما يقوم المغنيزيوم على كبحها، وبالتالي فهو يعمل على ارتضاء العضلات.

يقــوم المغنيزيوم مع الكالســيوم أيضًا في الحفاظ على ضغط الدم ضمن المستوى الطبيعى، وللمغنيزيوم دور فعال في خفض ضغط الدم لدى المصابين بارتفاع ضغط الدم.

يعد من أهم عوامل الوقاية من تسوس الأسنان، إذ يحافظ المغنيزيوم على نسبة كبيرة من الكالسيوم بالأسنان، والتي تقى من الإصابة بالتسوس.

يعمل المغنيزيوم على الحفاظ على الجهاز العصبي بجسم الإنسان وتقويته، كما أنه يعمل على تسهيل

عمل هذا الجهاز المهم بالجسم. يعمل على خفض خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، فقد يكون له دور في منع تصلب الشرايين. يساعد في دعم عمل الأنسولين. يخفض المغنيزيوم كذلك من مستوى

الكولســـترول المرتفــع في الـــدم ويزيد من نسبة الكولسترول الجيد والمفيد. له دور في دعم عمل جهاز المناعة. يقي من الولادة المبكرة للمرأة الحامل، كما أن وجوده بالجسم يساعد في ثبات

الحمل واستقراره في الأشهر الأولى، ويستعمل لعلاج ارتفاع ضغط الدم لدى النساء الحوامل المصابات بتسمم الحمل، كما يستعمل لعلاج تسمم الحمل.

ما أسباب نقص المغنيزيوم في الجسم؟

يعود نقص المغنيزيوم إما إلى عدم وجود ما يكفي منه في الغذاء، أو أن الأمعاء لا تمتص المغنيزيوم الكافي، أو أن الــكلى تفــرزه أكثر من الــلازم، ويرجع ذلك إلى الحالات التالية: أسباب معدية معوية: الإسهال المزمن

الذي يـؤدي إلى فقـدان كميـة كبـيرة من المغنيزيوم، وبذلك فإن داء كرون والتهاب القولون القرحي ومرض ويبل وإسهال المناطق الحارة، كلها قد تسبب نقص مغنيزيوم الدم.

سوء التغذية، وعدم تناول الطعام الذي يحتوي على المغنيزيوم: فالجسم لا ينتجه بنفسه، لذلك يجب تناول الأطعمة الغنية به.

استخدام مدر البول الثيازيد (هو السبب الأكثر شيوعًا لنقص المغنيزيوم في الـدم). استخدام الديجيتال (مقوي للقلب).

استخدام بعض المضادات الحيوية: مثل أمينوغليكوزيد والأمفوتريسين والبنتاميدين والجنتاميسين والفيوميسين. والتوبراميسين

إفراز الكلى من المغنيزيوم. ارتفاع نسبة الكالسيوم في الدم. زيادة نسبة هرمون الألدوستيرون. الإدمان على تناول الكحول. تناول بعض أنواع المضادّات الحيوية. الإصابة

بمرض السّـكري. التهاب البنكرياس الحادّ. احتشاء عضلة القلب الحادّ. سوء الامتصاص. زيادة الدهون المشبعة.

> تناول الكثير من الشاي والقهوة. الإفراط بتناول المشروبات الغازية. عدم استهلاك كمية كافية من المياه. التعرق الشديد.

تناول كميات فائضة من الملح أو السكر. عدم التعرض الكافي للسيلينيوم أو فيتامين د أو عدم التعرض الكافي لأشعة الشمس أو فيتامين ب 12. مستويات الإجهاد الزائدة.

خسارة المغنيزيوم الكلوي في متلازمة

التبول المفرط المرتبط بالسكري المزمن أو في أثناء التعافي من الفشل الكلوي

احتشاء عضلة القلب الحاد: في غضون48 ساعة الأولى بعد نوبة قلبية، قد يصاب 80% من المرضى بقلة مغنيزيوم الدم. سوء الامتصاص.

النظام الغذائي في حليب الرضع. التهاب البنكرياس الحاد. التسمم بفلوريد الهيدروجين.

أظهرت دراسات وجود ارتباط بين الميتفورمين (دواء خافض لسكر الدم) ونقص المغنيزيوم في الدم.

ما آعراض نقص المغنيزيوم؟

الضعف وتشنجات العضلات. تنميل الأطراف وبرودتها ووخر في الأصابع. فقدان الشهية والغثيان والتقيق. الأرق واضطرابات في النوم.

ما هو المغنيزيوم؟

هو نوع من الأملاح المعدنية، يعتبر من حيث الكمية خامس العناصر المعدنية الموجودة في جسـم الإنسـان، إذ يحتوي جسـم الشخص البالغ على 20 - 28 غ منه، كما أنه ثاني الأملاح المعدنية من حيث كمية وجوده داخــل الخلايـــا.

ويتركــز في العظــام التــى تحتوي على ما نسبته 60% من مغنيزيوم الجسم (ويعمل المغنيزيوم الموجود في العظام كمخنن احتياطي للحفاظ على نسبته في الدم)، ثم في العضلات %26 منه، ويوجد %1 منه في السوائل خارج الخلوية (ولهذا فإن مستويات المغنيزيوم في الدم ليست وسيلة كافية

لتحديد كميـة المغنيزيوم المتاحة)، وتوجد البقية في الأنسجة اللينة غير العضلية، ويبلغ المعدل الطبيعي للمغنيزيوم في بلازما الــدم 1.7 - 2.1 ملــغ / ديســيلتر. يتوفر المغنيزيوم في الطبيعة، فيمكن أن يوجد في الخضراوات الخضراء كالسبانخ والبامية، وفي مشتقات الكاكاو، والمكسرات كالفستق والكاجو، والقمح، والمأكولات البحرية، واللحوم، و الليمون، والتفاح، والموز، والتين، ومنتجات الألبان، ويعتبر الحليب مصدرًا متوسطاً للمغنيزيوم، ويمتص من خلال الأمعاء الدقيقة، وبدرجة أقل في القولون، ويتم امتصاص %40 فقط من مغنيزيـوم الوجبـة الغذائيـة.

ضربات القلب. فحص الدم الذي يكشف عن نقص الكالسيوم والبوتاسيوم. يسبب نقص المغنيزيوم تشنج الشرايين التاجية مما يزيد احتمال الإصابة فاصــل QT). بالأمراض القلبية.

فحص العوامل الأيضية الشامل زيادة تهيج الجهاز العصبي مع الاهتزازات والكنع (حركات تمعجية مستمرة في اليدين والقدمين). العطش المستمر.

الإمساك المزمن. تقلب المزاج وارتباك وهلوسة واكتئاب.

كيف يتم تشخيص نقص المغنيزيوم؟

بما أن معظم المغنيزيوم هو داخل الخلايا، فيمكن أن يوجد عوز مغنيزيوم في الجسم مع تركيز البلازما العادي أو العكس، فنقص مغنيزيوم الدم لا يساوي عوز المغنيزيوم.

الفحص المخبرى للتأكد من نقص المغنيزيـوم في الـدم والبـول.

التخطيط الكهربي للقلب (تطاول

(غلوكـوز الـدم، الكالسـيوم، الكلورايـد، البروتين، البيليروبين، ثاني أوكسيد الكربون، أنزيمات الكبد وغيرها).

كيف تتم المعالجة؟ تعتمد على درجة النقص والآثار السريرية، فالتعويض عن طريق الفم مناسب للمرضى الذين يعانون من أعـراض خفيفــة، في حــين أنــه يــوصى بالتعويض الوريدي للمرضى الذين يعانون من آثار سريرية شديدة مثل: عدم انتظام ضربات القلب، الـولادة في الانسمام الحملي، اضطراب شوارد الدم (نقص البوتاسيوم والكالسيوم).



ڪتاب

الوعى والفن

لـ غيورغى غاتشف

يتناول كتاب "الوعى والفن"، للناقد غيورغى غاتشف، قضية ممتعة من التاريخ الإنساني، وتطور الوعبي الذي بدأ بالفت، ورسخته تجلياته المتعددة. ونشأت الصورة الفنية بحسب غاتشف من خلال وعي الإنسان بالطبيعة وعلاقته بهاً، إذ بدأ بالقيام بطقوس مثل الرقص لمحاكاة ظواهرها، أو لتمثيل عملية الصيد، وكأنه بهذه الطريقة يسترضيها لتلين له، وتمكنه من

وكلما تطورت هذه العلاقة وتعقدت، تطورت معها الصورة الفنية كذلك،

التى كانت بمثابة وثيقة تعكس مستوى علاقة الإنسان بالطبيعة، والمرحلة التي وصل إليها في علاقته

وكان الوعي البشري بدأ بالتشكل منذ التحرك للقيام بعمل هادف، وليس مجرد الاستجابة للحاجات الغريزية، أي إنه لم يعد يصطاد

لياكل فقط، بل بات يفعل ذلك لتموين نفسه في فصل الشتاء

مثلًا، وعمله لم يعتد مجرد رد فعل،

بل إنه يشتمل على خطة كذلك. وحتى يتمكن الإنسان من التخطيط، كان لا بد له من التفكير

وربط أشياء متباعدة بعضها

ببعض، ووضع احتمالات وتجهيز

نفسه للاستجابة لأي طارئ، لكن

هذا التخطيط لم ينتج بين ليلة

استغرق الإنسان وقتًا طويلًا قضاه

بمراقبة الطبيعة والأشياء من

حوله، وكانت أولى خططه الناجحة

التى نقلها إلى أرض الواقع هي

قدرته على صنع الأدوات، ليجمع

جـذع شـجرة إلى حجر حـاد، ويصنع

لأول مرة تمكن الإنسان من

توظيف الأشياء لصالحه، وليس

كما وجدها في الطبيعة فقط،

وبهذا المعنى تكون هذه الأدوات

أول تجسيد لتخيلات الإنسان، التي

شــكلت بذرة تطــور الفن، مــن صورة

في العقل البشري إلى أدوات وأشياء

ملموسـة يمكـن إدراكهـا بالحواس.

انطلاقًا من هذا المبدأ، يتتبع غاتشف تطور الوعيى والفن بدءًا من عصور ما قبل التاريخ، مرورًا بعصور الإغريق والرومان، والعصور الوسـطى، وعصري النهضة والتنوير،

إلى القرنين 19 و20.

منها بهذا الشكل فأسًا مثلًا.



Goo.gl سيغلق.. ماذا أفعل؟

ثلاثة بدائل لخدمة اختصار الروابط من جوجل

أعلنت جوجل أنها سوف تبدأ الإيقاف التدريجي لخدمة اختصار الروابط خلال الأسابيع المقبلة، على أن تنتهى تمامًا اعتبارًا من 13 آذار 2019، ولن يكون بإمكان أي مستخدم جديد اختصار روابط عبر منصة Goo.gl.

🔂 عنب بلدی – تمیم عبید

ظهرت خدمة اختصار الروابط من جوجل قبل نحو عشر سنوات وكانت وظيفتها الأساسية اختصار روابط الويب، لكنها لن تكمل عامها العاشر، لذلك فعلى من يعتمد عليها البحث عن بدائل ممكنة تتيح له اختصار الروابط، وقد جمعنا أفضلها:

من المحتمل أن تكون خدمة Bit.ly إحدى أشهر أدوات اختصار عناوين URL المتوفرة حاليًا، فبمجرد أن يكون لديك حساب يصبح بإمكانك إنشاء ارتباط قصير بسهولة كبيرة من خلال النقر على زر إنشاء الارتباط Create Bitlink، وبعد ذلك ما عليك سوى لصق عنوان URL الطويل في

وقبل الانتهاء، يمكنك تصنيف

TinyURL وإعادة تسمية العنصر لتحديده المميز في هذا الموقع أنك تستطيع بشكل أفضل، وتخصيص عنوان

المجالات ذات العلامات التجارية

تعد خدمة Ow.ly بمثابة بديل

آخر ممتاز لخدمة جوجل، وتتم

إدارة هذه الخدمة من قبل منصة

HootSuite ذات الشعبية، ويمكنك

استخدام Ow.ly لاختصار الروابط

وتتبع البيانات الأساسية مثلما هو

موجود ضمن خدمة Bit.ly، جنبًا

إلى جنب مع إمكانية استخدام

الأداة مع خدمات مشاركة الوسائط

الاحتماعية HootSuite.

أن تختصر روابط فيه بكل سهولة، URL المختصر نفسه، ومع انتهاء هذه الخطوات يمكنك النقر فوق حفظ والأهم من ذلك أنه يمكنك تخصيص الرابط بكلمات دلالية خاصة بك، ونسخ عنوان URL إلى الحافظة لتظهر في الرابط المختصر وبالتالي الخاصة بك. وما يجعل خدمة Bit.ly أكثر تجعل روأبطك المختصرة تظهر كما فائدة هـ و القدرة على استخدام

بعد الدخول للموقع كل ما عليك فعله هـ و كتابة الرابط الذي تريد اختصاره والكلمات التي تريد أن يحتويها الرابط المختصر، ثم الضغط على زر

Make Tiny URL ليتم إنشاء رابطك المختصر.

منه في الكثير من الأوقات وذلك لأن الروابط قبل اختصارها تكون طویلة جدًا بسبب احتوائها على الكثير من الأحرف والرموز، التي تجعل شكل الرابط غير مريح للمستخدمين لأنه يشغل مساحة واسعة عند المشاركة في المحادثات

عملية اختصار الروابط أمر لا بد

أو على منصات التواصل.

2009 - 2019

روابطك عن طريق إضافة علامة

"أُمسكني إن استطعت".. قصة أشهر محتال في العالم

تدور قصة فيلم "Catch Me If You Can" (أمسكني إذا استطعت)، حول قصة حياة أشهر محتالي العالم، الذي تمكن من سرقة ما يقارب أربعة ملايين دولار، دون أن يكسر قفلًا واحدًا.

وكان فرانك ابيغنايل الصغير، وهو شخص حقيقي عاش في ستينيات القرن الماضي، ابنًا لوالدين احترفا الاحتيال، لكن قمتة طموحهما كانت بالتهرب من مصلحة الضرائب وما شابه.

ومن خلال دروس بسيطة من قبل الأب في الاحتيال، تتعلق بكيفيـة الحصـول على قـرض من البنـك، أو شراء ثيـاب باهظة الثمن دون دفع فلس واحد، باء معظمها بالفشل، استطاع ابيغنايل الصغير، الذي أدى دوره

ليوناردو ديكابريو، تكوين شخصيته المحتالة التي ستتفوق على والديه بأشواط. وفي عمر 16 عامًا انفصل والدا ابيغنايل، ليهرب الفتى من المنزل ويشق حياته في انتحال الشخصيات، الـذي تـدرب عليـه مـع والده، ويسجل اسمه كواحد من أخطر المجرمين الذين تطاردهم السلطات الأمريكية. وخلال هذه الرحلة يتقن ابيغنايل تزوير الشيكات بطريقة بارعة للغاية، ويستخدمها ببراعة منقطعة النظير، بحيث يستطيع البقاء في مكان واحد لمدة أسبوعين، قبل أن يكتشف أحد أنه محتال. وانتحل الفتى القاصر شخصية مساعد طيار مدني، على واحدة من أشهر

الخطوط الجوية الأمريكية، ضمنت له

احترام المجتمع، وعدم التدقيق في أوراقه. ثم انتقل بعدها إلى شخصية طبيب أطفال، مزورًا شهادة من إحدى أشهر جامعات البلاد، ويزاول العمل في مستشفى، لكن دون أن ينجح أحد بإقحامه بعملية أو إجراء طبي على الإطلاق.

وآخر شخصياته كانت تتعلق بالمحاماة، قبل أن يغادر البلاد فرارًا من ضابط المخابرات المصر على القبض عليه، والذي أدى دوره تـوم هانكس.

ابيغنايل أسهم بفضل إتقانه لتزوير الشيكات بتصميم قوالب آمنة لا يمكن تقليدها، استفادت منها البنوك وأغنى الشركات حول العالم، بعدما كان مجرمًا أعيا السلطات وخزائن الأغنياء.



2		9		6		5		
	6		9		7		3	
	1		5				2	6
		4		5		2		7
			8		2			
1		2		7		თ		
7	9				5		4	
	2		7		6		8	
		1		9		7		3

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب إكمال باقى المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في

كل واحدٍ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمود.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

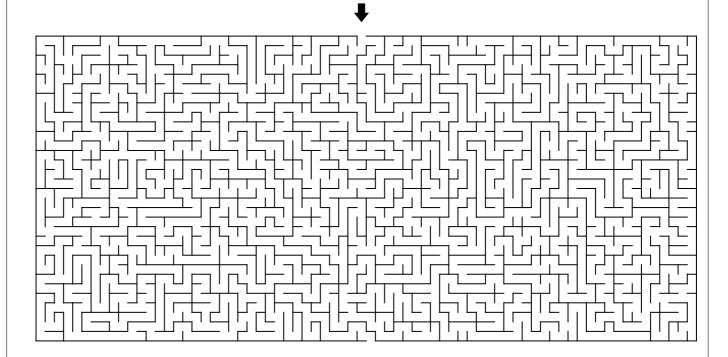
حلول العدد السابق

4	6	2	1	5	3	9	8	7
3	5	9	4	8	7	2	1	6
7	8	1	2	6	9	3	5	4
9	2	7	6	1	4	5	3	8
6	3	5	9	2	8	7	4	1
1	4	8	7	3	5	6	9	2
8	7	6	3	9	1	4	2	5
5	9	4	8	7	2	1	6	3
2	1	3	5	4	6	8	7	9

- 1. أعلى قمة في أفريقيا
- خصوم اليونانيين في قبرص حرف
- 5. حسام ضعف لدرجة المرض
- 6. بحيرة في أميركا الجنوبية الأعلى في
- العالم عن سطح البحر 7. 7جدة (باللهجة المصرية) - جمع سرير
- (معكوسة). 8. الذهب البني - أشهر ملكة فرعونية امتاز
 - عصرها بالاستقرار يدهش - ارتفع في السماء
- 10. سلسلة قصص تجسس سينمائية كتبها

- 1. اسمها القديم بيزنطة
- 2. يحلو فيها السمر عملة اليابان 3. عكس حلو - تفنن - نصف أريج
- 4. ماتت الحيوانات تقال للحبيبة أو الحبيب
- 5. الهاتف أصدر صوتا (معكوسة) تلقى
- 6. يملك الأرض ومن عليها ذو طباع حادة وغير محبوب
 - 7. ضعيف وغير مقبول
- من الدواجن المعلم الخاص للاسكندر المقدوني
 - 9. دعاؤه جاء في فيلم لقصة طه حسين
 - 10. عملة اوروبية استعاد







الاَراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي



رياضة





أعجز الظلم الكـروي في أقل من ثلاث سنوات حارس يوفنتوس العملاق، جانلويجي بوفون، الذي لم يتمكن من بلوغ نسخة روسیا من بطولة كأس العالم بعد السقوط المدوي لمنتخب بلده إيطاليا أمام المنتخب السويدي في منعرج توقفت فيه مسيرته الكروية على الصعيد الدولي.

إلا أن النكبة الأخيرة، على ما يبدو، للمخضرم الإيطالي كانت الأخطر على صعيد طموح الحارس الإيطالي الذي حمل جميع الكؤوس المتاحة في اللعبة إلا وأحدة فقد كانت عصية على

تجاهلت الكأس ذات الأذنين الكبيرتين (كأس أبطال أوروبا) اللاعب الطامح إلى تقبيلها مرارًا، الذى وقف كالصخرة العملاقة في وجه المد الهجومي للنادي الملكي في مواجهة ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا بنسخة 2017-2017 الحالية.

ولعل أكبر المتفائلين بنادى يوفنتوس الإيطالي لم يتوقع إحراج النادي الملكي على أرضه وبين جمهوره في العاصمة الإسبانية مدريد، إلا أن الرياح جرت بعكس ما اشتهى ربان السفينة الإيطالية بوفون، إذ كان نصيبه بطاقة حمراء في الأنفاس الأخيرة للمواجهة التي كانت ذاهبة باتجاه التمديد لأشواط إضافية، فاحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لصالح الملكي قضت

على أحلام الإيطاليين. استجاب القدر لأمنيات الحارس الإيطالي، ولكن بعكس ما خطط له، ونقلت صحف إيطالية عن بوفون تصريحه قبيل المواجهة الأخيرة لناديه أمام ريال مدريد، الذي قال فيه، "لا أعرف ما

إذا ستكون هذه المباراة الأخيرة لي في دوري الأبطال، ولكن كُطُفُلُ كُنت أحلم أن تكون نهاية مسـيرتي بدوري أبطـال أوروباً في ملعب سانتياغو برنابيو (ملعب ريال مدريد) أمام ريال مدريد". إلا أن الاســتجابة كانــت بصورة أقل ما وصفت به أنها سيئة، على الرغم من الأداء اللافت الذي قدمه

الأسطورة الإيطالي. نهايـة جانلويجـي "التراجيديـة" تشبه ما ختم به المدرب الحالي لريال مدريد، زين الدين زيدان، في كأس العالم، ألمانيا 2006، أمَّام إيطالياً نفسها، وكأن الأخير يأخذ بثأر الدموع التي ذرفها عندما خرج بالبطاقة الحمراء عقب نطحته الشهيرة لماتيرازي في المباراة النهائية التي حملت فيها إيطاليا كأس العالم بضربات

الترجيح. أدرك حينها معظم المشجعين في استاد برلين أنهم لم يحضروا إلى الاستاد ليشاهدوا نهائي كأس العالم من المدرجات فحسب، وإنما حضروا لتوديع زين الدين زيدان، إحدى أساطير كرة القدم والذي يعتبره البعض أفضل اللاعبين في جيله. وأعلن زيدان في مباراته الدولية رقم 108 في مسيرته مع المنتخب الفرنسي، أنها ستكون الأخيرة في

عالم "الساحرة المستديرة". ولكن على عكس المتوقع، وكما حدث مع جیجی بوفون، ودع اللاعب الملاعب ببطاقة حمراء أشهرها الحكم الأرجنتيني موراسيو اليزوندو، في وجه النجم الفرنسي في الشوط الإضافي الثاني.

مسيرة بوفون

يعتبر الصارس المضرم الأكثر مشاركة في تاريخ المنتخب الإيطالي بــ 175 مباراة دولية، ويعتبر من أعظم حراس المرمى على مر تاريخ كرة القدم بشهادة لاعبين ونقاد ومدربين، ومن

المعروف أن "جيجي" كما تطلق عليه الصحافة الإيطّالية، الأفضل فى التصدى للتسديدات ويعتبر خط دفاع لوحده وشخصية رئيسية في غرف الملابس. انتقال بوفون بقيمة 53 مليون

يورو من نادي بارما إلى

يوفنتوس، عام 2001. يحمل الحارس الرقم القياسي بعدد "الكلين شيت" (مباراة دون تلقي الأهداف) في تاريـخ الدوري الإيطالي ومع المنتخب الإيطالي، كما يحمل الرقم القياسي لأطول سلسلة مباريات دون أن يدخل مرمــاه أي هــدف في الــدوري الإيطالي الدرجة الأولى، بأكثر من

12 مباراة في الدوري. ويعتبر بوفون صاحب الرقم القياسي بعدد الدقائق دون تلقي أي هـدف، إذ صمـد لـــ 974 دقيقةً متتالية خلال موسم 2015-2016، وحافظ على شباكه

لعشرة مواجهات متتالية. حمل بوفون كأس العالم بنسخة 2006 التي أقيمت في إيطاليا وكان قائدًا للمنتخب الإيطالي ووصيف يورو نسخة 2012. ووصل الحارس لنهائي أبطال أوروبا ثلاث مرات آخرها الموسم الماضي 2016-2017.

بينما توج بلقب الدوري الإيطالي ست مرات، وحمل بذلك رقماً قياسـيًا بالتتويـج بالـدوري عـلى صعيد أوروبا.

وحمل جائزة برافو لأفضل حارس بالدوري الإيطالي 1999، وحمل جائزة الويف الأفضل حارس مرمى لموسمي 2002-2003 و2016-2013.

وعلى الرغم من الجوائر الفردية والجماعية التي حملها اللاعب خلال مسيرته الكروية الحافلة بالإنجازات، وقف حلمه الأخير في حمـل كأس أبطـال أوروبـا عند طريق مسدود في انتظار لقراره النهائي بالاعتزال أو الاستمرار لموسم جديد يحقق به حلمه.

مونديال بيديا

سويسرا تريد التفوق على ماضيها في كأس العالم

المؤهل لكأس العالم.

أثبت المنتخب السويسري قوته مبكرًا، في الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس العالم روسيا 2018، بفضل هدفي أدمير محمدي وبريل أمبولو في شباك أبطال أوروبا المنتخب البرتغالي، ليحقق بذلك المنتخب السويسري انتصاره الأول من تسعة انتصارات متتالية في التصفيات.

بدايــة التاريخ الســويسري في كرة القــدم كانت في مواجهة فرنسا، في المواجهة الدولية الأولى عام 1905، للمنتخب الذي أسـس عـام 1895.

وصل المنتخب السويسري عشر مرات إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في أعوام (1934، 1938، 1950، 1954، 1966، 1966، 1994، 1950، 1938 2010، 2018).

وتعود أبرز إنجازات المنتخب لأعوام 1934 و1938 وعام 1954 عندما وصل في نهائيات كأس العالم الثلاثة إلى مرحلة ربع النهائي.

كـما شـارك المنتخـب خـلال تاريخه أربـع مرات في كأس الأمـم الأوروبيـة، أولها سـنة 1996 وصل في أفضلها إلى دور ثمن النهائي في الموسم الماضي

الطريق إلى كآس العالم 2018 حجـز المنتخب السـويسري مقعـده في كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي والعاشرة في تاريخه بعد تعادله أمام أيرلندا في إياب ملحق الأوروبي

وكان المنتخب السويسري الذي خسر معركة التأهل المباشر عن المجموعة الأوروبية الثانية بفارق الأهداف عن البرتغال بطلة أوروبا، حسم لقاء الذهاب أمام أيرلندا خارج ملعبه بهدف من ركلة جزاء مثيرة للجدل، ولكن كان ذلك كافيًا لـه مـن أجـل الحصـول عـلى بطاقـة التأهـل بعـد محافظته على شباكه إيابًا.

الخسارة أمام البرتغال كانت خيبة أمل كبيرة للمنتخب الـذي حقـق تسعة انتصـارات متتاليـة، إذ حرم المنتخب السويسري من نشوة العبور المباشر إلى العرس العالمي في الجولة الأخيرة ليذهب إلى الملحق لمواجهة أيرلندا، على الرغم من حصاد المنتخب 27 نقطة، وهي أفضل حصيلة من النقاط على مدى تاريخ المنتخب السويسري في التصفيات المؤهلة إلى بطولة العالم.

عين على المجموعة السادسة

باحت المجموعة السادسة بأسرارها، إذ تضم المنتخب السويسري إلى جانب البرازيل المتوج خمس مرات بلقب كأس العالم، والذي احتل الصدارة في المجموعة الخامسة في الدوري الأول من التصفيات المؤهلة.

وبعين على المجموعة يبدو أن المباراة التي ستجمع المنتخب السويسري مع البرازيل ستلعب دورًا حاسمًا في الصراع على قمة المجموعة، وتجنب المواجهة المحتملة مع ألمانيا، بطلة العالم

وسيكون على المنتخب السويسري تخطي مواجهته بأقل الأضرار لضمان المضى قدمًا في ثمن النهائي في حال عبرت كل من كوستاريكا

غرانيت تشاكا النجم المثير للجحل يعتبر تشاكا أفضل لاعب سويسري لعام 2017، واللاعب الأساسي في تشكيل المدير الفني للمنتخب فلاديمير بيتكوفيتش.

لاعب وسط أرسنال والمنتخب السويسري قدم أداءً مميزًا في البرازيل 2014، إلا أن المشاكل لاحقته في ناديه وسببت له أزمه مع مديره الفني أرسن فينغر، إذ سببت له تدخلاته العنيفة "سجلًا أسود" فبلغت عدد البطاقات الحمراء التي تلقاها في 81 مباراة مع منتخب بلاده وناديه سبع بطاقات، منذ مطلع العام الماضي.

وأعلن الاتحاد السويسري لكرة القدم العام الماضي منح تشاكا جائزة أفضل لاعب في البلاد بعد أدائه القوي الذي قدمه مع الفريق.

وسجل في 46 مشاركة مع أرسنال، ومع سويسرا أربعة أهداف، وحصل على كأس الاتحاد الإنكليزي في الموسم الأول له مع الغانرز.

ويشكل تشاكا مع المهاجم أدمير محمدي (27 عامًا) والمهاجم هاريس سيفيروفيتش قوام هجوم المنتخب، الـذي يعتمد في طريقـة لعبه على الاستحواذ والكرات القصيرة واختراق الخطوط الدفاعية للخصوم.





















20 صفحة

الأحـــد 15 نيسـان/أبريل 2018

ألعــدد 321 – السنــة الساعة

www.enabbaladi.net



"سوريا.. الصرخة المكبوتة" يفوز بجائزة "Figra" العالمية

حصل الفيلم الوثائقي "سوريا.. الصرخة المكبوتة" على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان "figra" العالمى للريبورتاج والأفلام الوثائقية الاستقصائية.

> الدوليــه، الثلاثــاء 10 مــن نيســان، فــإن الفيلم الفرنسي الذي يسلط الضوء على قضية الاغتصاب في سوريا كسلاح حرب، حصل على الجائزة بسبب الخرق الذي أحدثه في الشارع

الفرنسي. ويعرض الفيلم شهادات لنساء سـوريات معتقـلات في سـجون النظام السـوري، يرويـن تعرضهـن للاغتصـاب باعتباره وسيلة للتعذيب.

ولاقى فيلم "الصرخة المكبوتة"، الذي أعدته كلاً من مانون الوازو وآنيك كوجان وسعاد ويدي، اهتمامًا كبيرًا في وسائل الإعلام الفرنسية كون معديه استطاعوا إقناع معتقلات سابقات في سجون الأسد بالإدلاء بشهاداتهن.

وعـرض الفيلم للمـرة الأولى، في كانون الأول 2017، على قناة "فرانس 2" التلفزيونية.

ووصفت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية ما ورد في الفيلم بأنه "نادر تقشعر له الأبدان، لنسوة لم

ووفق ما نقلت إذاعة "مونت كارلو" يتحدثن قط عن محنتهن في سجون بشــار الاســد، إنهــن يــردن، عبثــا، دفــن هـذا الـسر الـذى شـكل صدمـة مزلزلة ومخجلة، في الوقت ذاته، لكل واحدة منهن".

وأطلق ناشطون، بعد عرض الفيلم، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للتوقيع على رسالة موجهة للرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، طالبوه فيها بالتدخل للإفراج عن المعتقلات في سـجون النظام السـوري.

ويقدر عدد السوريات المعتقلات في سجون النظام السوري، منذ آذار 2011، بنحو ثمانية آلاف معتقلة، 43 منهن قتلن تحت التعذيب، وفق إحصائيات صادرة عن "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، في 8 من آذار الحالي، إلا أن التقديـرات تشـير إلى أن العدد أكبر من ذلك.

ووثقت الشبكة السورية وقوع قرابة 864 حادثة اغتصاب داخل مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري، وما لا يقل عن 432 حالة عنف جنسي لفتيات دون سن الــ 18 عامًا.



جيش الإسلام.. 100 كف على غفلة

كان من حق جيش الإسلام، ومن واجبه، التشبث بأرض دوما، والتريث في توقيع الاتفاق مع الروس لإخراج المقاتلين وعائلاتهم إلى إدلب، لأن احتلال أرض ما، والتشبث بها زمنًا طويلًا، أمرٌ ثبتت صحتُه وجدواه منذ أن أعلن الجيش الحر في أواخر سنة 2012 بدء معركة تحرير حلب، ثم إدخال هذا الإعلان إلى حيز التنفيذ، والتغلغل بين الأهالي، الأمر الذي اضطر جيش النظام المجرم للبدء في قصف الأحياء السكنية، وأنا كنت حينئذ في حلب، وكنت أرى، بالعين المجردة، طائرات الهليوكبتر وهي ترش الرصاص على المناطق الشرقية مثلما ترش الطائرات الزراعية المبيدات الحشرية على الكروم، وهذا أحرجَ النظام المجرم بالطبع. وبدأ الجيش الحر يتوسع في أخذ مناطق جديدة من حلب، ويزداد تورط النظام المجرم في رفع سوية إجرامه، فما عادت الهليوكبتر ترش رصاص الـ "PKS" على سكان حلب، بل البراميل، وخرست المدفعية التقليدية، وحل محلها السكود وحمولات

السوخوي والكيماوي. لم تكن روسيا متورطة في القضية السورية آنذاك، وعدد فيتوهاتها في مجلس الأمن لم يكن يتجاوز الثلاثة أو الأربعة، ولكن تشبث المقاتلين بالأرض، ثم تسليم معظم المناطق لجبهة النصرة، زاد في إحراجها، وجعلها تتدخل في الشأن السوري متسلَّحة بأمرين لا ثالث لهما، الأولُّ تطبيق أنموذج غروزني، والثاني إغلاق مجلس الأمن في وجه أي مشروع، تاركة لزملاء الغزو الإيرانيين إتمام عمليات التغيير الديموغرافي، وأما النظام السوري فقد أعطي الصلاحيات الكاملة في التنسيق بين الغزاة، معتمدًا على القاعدة الذهبية التي أعلنها

وليد المعلم "اللي بده يعتدي على سوريا يعتدي، بس لازم ينسق معنا"! يخطئ من يظن أن الإنسان يمكن أن يتلقى صفعة واحدة على غفلة، وبعدها يتيقظ، فالنظام السوري كان، وما يزال يشتغل ضمن خطة لا يعجز الأطفال الصغار عن اكتشافها، وهي محاصرة المنطقة يسيطر عليها الجيش الحر، أو الفيالق، أو النصّرة، أو الأحرار، ويبدأ بتجويعها، ومنع الإعلام الحر من دخولها، ومنع الأمم المتحدة من إدخال المساعدات إليها، ثم تأتي جيوش الدول الثلاث، مع شوية ميليشيات "فراطة"، ليمسحوا هذه المنطقة عن سطح الأرض، ولكن، وقبل أن يتمكنوا من مسحها بالكامل، يوقّع "الشباب" اتفاق الخروج، وتأتي الباصات الخضراء لتشحنهم إلى إدلب، وتبدأ التبريرات: والله ما كانوا لينالوا منا لولا القصف الجوي الروسي الهمجي.. المهم أنهم يذهبون إلى إدلب بعد أن يعيدوا للنظام والإيرانيين والروس معتقليهم، ويحتفظوا بأبناء ثورتهم، لأن هؤلاء ليسوا بحاجة للحرية أصلًا، فهم إما كفار أو

قبل حلب، وقبل الغوطة، تكرر السيناريو نفسه، في مناطق كثيرة، لا باص أخضر زاد، ولا مُهَجّر نقص، ولا أمريكا غيرت موقفها، ولا روسيا تراجعت، ولا إيران تخلت عن حلمها في احتلال سوريا، ولا الحيوان صار إنسانًا يرأف بحال الشعب، ولا توقف المجاهدون عن الاقتتال فيما بينهم قبل قدوم الروس ومَنْ معهم لقتل المدنيين ونقلهم بالباصات الخضر، ولا أحد في العالم توقف عند برامیل أو سكود.. وكنا، وما نزال، وسنبقى نأكل مية صفعة على غفلة.